

دراسة تقويمية لبرنامج رياض الأطفال في كلية التربية - جامعة الملك سعود*

منير بن مطي العتيبي

أستاذ مشارك، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ٢٠/٢/١٤٢٤هـ، وقبل للنشر في ١٠/٤/١٤٢٦هـ)

ملخص الدراسة. بني الاهتمام المتزايد بالطفولة المبكرة عالمياً على القناعة الاجتماعية، والحقائق العلمية بقيمة هذه الفترة "الحرجة" من عمر الفرد. وفي المملكة العربية السعودية هناك شعور متنام - على المستوى الرسمي والمجتمعي - بالحاجة إلى تطوير مرحلة رياض الأطفال، كي تصبح قادرة على تلبية حاجات الأطفال وخصائصهم النفسية والاجتماعية والجسمية والوجدانية، بما يتفق والنظريات العلمية في هذه المرحلة العمرية.

فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على جعل رياض الأطفال مرحلة مستقلة بمبناها، وفصلها عن مراحل التعليم الأخرى، ووجه وزارة المعارف بوضع خطة زمنية وبرنامج زمني يعتمد في وضع خطط التنمية للدولة للتوسع تدريجياً في إنشاء رياض الأطفال في عموم أنحاء المملكة، مع الاستفادة من القطاع الخاص (التعليم الأهلي) في تحقيق هذا الهدف، وبناء مناهج تربوية فاعلة لرياض الأطفال لتحقيق أهداف هذه المرحلة [١].

* تم إجراء هذه الدراسة بدعم من مركز البحوث التربوية في كلية التربية - جامعة الملك سعود مشكورين.

ومثل هذا التوسع يحتاج إلى أن يكون للتعليم العالي إسهام فاعل بإيجاد الكوادر البشرية التي تعمل في مؤسسات التعليم المبكر وبالذات من المعلمات، وتأهيلهن للتعامل تربوياً مع الأطفال في هذه المرحلة من عمرهم. ولذلك ينبغي أن تتماشى برامج الإعداد والتدريب في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية للعمليات في مجال رياض الأطفال مع هذه الطموحات والتوجهات، مما يفترض وجود آلية للتقويم والتطوير المستمر لبرامجها. وتقويم برنامج رياض الأطفال بجامعة الملك سعود وتطويره سوف يحقق - إن شاء الله - مثل هذه الطموحات.

ومن هذا المنطلق سعت هذه الدراسة إلى التوصل للنموذج الأفضل لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في جامعة الملك سعود، الذي يستطيع أن يزود مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بالمعلمات والمشرفات المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة، وبما يؤهلن للتعامل مع خصوصية هذه المرحلة بمهنية واقتدار.

مقدمة

إلحاق الأبناء بمؤسسات رياض الأطفال لم يعد نوعاً من الترف الاجتماعي، كما كان ينظر إليه في وقت مضى، بل أصبح ضرورة حضارية تملئها ظروف الحياة الجديدة بتغيراتها ومعطياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والتربوية. والفلسفة الجديدة للتعليم المبكر تكمن في مساعدة الطفل في تنمية حواسه وميوله واستعداداته وقدراته واتجاهاته بما يحقق النمو الشامل لشخصيته، بجوانبها المعرفية والاجتماعية والنفسية والجسمية والوجدانية. لذلك فمؤسسات رياض الأطفال بمفهومها الحديث ينبغي أن تقوم على "أسس تربوية وتعليمية، وعلى معايير وشروط لا بد أن تتوفر في البرامج والأنشطة والمناهج والمعلمة والإمكانات والتجهيزات البشرية والمادية" [٢، ص ٣].

وهناك اهتمام متزايد بتربية ما قبل التعليم الابتدائي في الوطن العربي، وشعور متنام بالحاجة إلى تطوير مرحلة رياض الأطفال، كي تصبح قادرة على تلبية حاجات الأطفال وخصائصهم النفسية والاجتماعية والجسمية والوجدانية [٣].

كما تستهدف إستراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى لدول مجلس التعاون (٢٠٠٠ - ٢٠٢٥) التي أقرها المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته التاسعة عشرة (شعبان ١٤١٩ هـ - ديسمبر ١٩٩٩م) إلى تحقيق مسيرة تنمية مستدامة ومتكاملة لدول المجلس في كل المجالات، غايتها الارتقاء المتواصل بنوعية الحياة فيها، بحيث تلبي احتياجات التنمية في كل دولة، وتعمق التنسيق بين أنشطة خطط التنمية الوطنية في الدول كلها، حتى تكون أكثر قدرة على التكيف مع مستجدات المرحلة القادمة ومواجهة التحديات المستقبلية. وقد وضع في هذه الإستراتيجية توجهات عامة في مجال زيادة الاهتمام بالتربية في مرحلة ما قبل المدرسة بمختلف أنواعها، وتيسير حصول جميع الأطفال عليها بالسبل الممكنة، لأهميتها بالنسبة للنمو المتكامل في الفترة المبكرة من عمر الطفل ولأثرها في شخصيته المستقبلية ولتهيئته للتعليم المدرسي. فمثالاً على ذلك دعت الإستراتيجية إلى: العمل من أجل إتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للالتحاق برياض الأطفال والمرحلة التمهيدية بكل السبل الممكنة؛ التوسع في نشر رياض الأطفال وتشجيع القطاع الخاص على التوسع فيها تحت إشراف تربوي من قطاعات التعليم المعنية؛ توفير برامج دراسية قبل الخدمة على المستوى الجامعي لإعداد معلمات ومربيات رياض الأطفال؛ رفع الكفاءة المهنية لمعلمات ومربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة إلى المستوى الذي يؤهلهن علمياً وتربوياً للعمل.

وفي المملكة العربية السعودية أصبح الاهتمام الاجتماعي بالتعليم ما قبل الابتدائي والطلب عليه يتزايد يوماً بعد يوم، مما جعل هناك نوعاً من الاهتمام من قبل الجهات الرسمية المعنية بالتعليم والقطاع الخاص على حد سواء، ولكن ذلك توج بالتوجيه السامي الذي ينص على التوسع في مؤسسات رياض الأطفال

ونشرها ، وأن يكون للقطاع الخاص دور فاعل في ذلك ، مما يعني تسليط الضوء أكثر على هذا النوع من التعليم.

مشكلة الدراسة

تشير نتائج الكثير من الأبحاث والدراسات العلمية [٤ : ٥ : ٦] والتقارير الرسمية في المملكة العربية السعودية إلى الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم ما قبل الابتدائي بشكل لا يعكس واقع هذا النوع من التعليم في المملكة. مما يجعل هناك ضرورة إلى أعداد كثيرة لمؤسسات رياض أطفال جديدة ومعلمات متخصصات تلبي الحاجة إلى ذلك النوع من التعليم.

وبرنامج رياض الأطفال بجامعة الملك سعود من البرامج التي تساهم في خدمة المجتمع بإعداد متخصصات لهذه المرحلة المهمة من تعليم الأجيال القادمة (التعليم المبكر). وقد حقق القسم كثيراً من الطموحات والأهداف التي أسس من أجلها. وفي الوقت الحاضر حدث كثير من المستجدات التي تحتم ضرورة تقويم البرنامج ، والتعرف على واقعه وإمكانية تطويره. فالتغير في مفهوم التعليم المبكر، والحاجة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم -التي يؤكدتها التوسع الملحوظ هذه الأيام في مؤسساته- يجعل هناك حاجة إلى تحسين نوعي لمخرجاته، بما يتفق مع هذه التطلعات والطموحات؛ كذلك نظرة الدولة، ممثلة في اللجنة العليا لسياسة التعليم، بإمكانية إلحاق هذه المرحلة بسلم التعليم السعودي، تستلزم الاستعداد لهذا التوجه بتوفير الكوادر البشرية (معلمات، ومديرات، ومشرفات) القادرة على مساندة هذا النهج ونجاح أهدافه، يضاف إلى ذلك منطقية أن كل برنامج مضت عليه سنوات عديدة دون تقويم؛ فإنه يحتاج - من وقت لآخر - إلى مراجعة وتطوير (تم إنشاء قسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في العام الدراسي ١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ).

وهذه الأسباب تؤكد ضرورة عمل دراسة تقييمية لبرنامج رياض الأطفال بجامعة الملك سعود، في ظل غياب التغذية الراجعة التي تساعد صانعي القرار بالجامعة، من أجل تطويره.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج رياض الأطفال بجامعة الملك سعود من خلال التعرف على آراء طالبات السنة النهائية في البرنامج، وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، والمديرات ومسئولات الإشراف على التدريب الميداني للبرنامج في الروضات المتعاونة مع البرنامج، وذلك من أجل تقييم البرنامج وتقديم نموذج مقترح للخطة الدراسية له. وتمثل المحاور التي تمت دراستها والتعرف على الآراء حولها فيما يلي.

(أ) المشكلات المتعلقة ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام.

(ب) المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج.

(ج) المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني.

(د) محتوى البرنامج (المقررات الدراسية، عدد الوحدات)، من حيث الأهمية

والملاءمة للمستويات.

أهمية الدراسة

التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية له دور فاعل في هذا التطور الذي يشهده التعليم المبكر بالمملكة، والذي يعبر عنه توجه الدولة في الفترة الحالية يجعل التعليم ما قبل الابتدائي ضمن السلم التعليمي العام في البلاد [٧]. وهذا التوجه عند تطبيقه سوف يجعل مهمة التعليم العالي، وعلاقته بالتعليم ما قبل الابتدائي أكثر إلحاحاً وأكثر ارتباطاً. فمثل

هذا التوسع يحتاج إلى أن يكون للتعليم العالي إسهام فاعل في تطوير التعليم ما قبل الابتدائي من حيث برامجه وخططه ومناهجه ومؤسساته. ويأتي من أولويات ذلك إيجاد الكوادر البشرية التي تعمل في مؤسسات التعليم المبكر وبالذات من المعلمات، وتأهيلهن للتعامل تربوياً مع هذه الفئة العمرية من الأطفال.

ولا شك في أن برامج التعليم العالي المتخصصة في رياض الأطفال -مثل برنامج رياض الأطفال في جامعة الملك سعود- سوف تنظر إلى الدور الذي تؤديه في هذا المجال بكل اهتمام وثقة، ومن ثم فإن تقويم برنامج رياض الأطفال بجامعة الملك سعود وتطويره سوف يحقق - إن شاء الله - مثل هذه الطموحات. ويؤمل أن تضع هذه الدراسة في النهاية التصور الصحيح للنموذج الأفضل، الذي يفترض أن يكون عليه برنامج رياض الأطفال في جامعة الملك سعود وغيرها من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية لإعداد معلمات رياض الأطفال في ظل هذه المستجدات.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(أ) ما المشكلات المتعلقة بخطة الإعداد التربوي لبرنامج رياض الأطفال في جامعة

الملك سعود بشكل عام؟

(ب) ما المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية لبرنامج رياض الأطفال في

جامعة الملك سعود؟

(ج) ما المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني لبرنامج رياض الأطفال في جامعة

الملك سعود؟

(د) ما مدى أهمية وملاءمة محتوى البرنامج (المقررات الدراسية، عدد الوحدات)، في المستويات الأكاديمية الثمانية لبرنامج رياض الأطفال في جامعة الملك سعود؟

حدود الدراسة

اقتصرت موضوع الدراسة على تقييم برنامج رياض الأطفال بكلية التربية / جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مع الاستفادة من تجارب بعض الجامعات الأمريكية، وجامعة عين شمس المصرية، والجامعة الأردنية في برامجها المشابهة، وطبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ على جميع طالبات التدريب الميداني للمستويين السابع والثامن وعددهن ٣٠١ طالبة. كما أجريت مقابلة هاتفية مع ١١ من عضوات هيئة تدريس لإبداء رأيهن في البرنامج، إضافة لإجراء مقابلة هاتفية مع ١٤ مديرة ومشرفة متعاونة للتدريب الميداني بالروضات لمعرفة آرائهن واقتراحاتهن فيما يتعلق بالتدريب الميداني للبرنامج.

مصطلحات الدراسة

التقويم

"عملية منظمة في جمع وتحليل البيانات من أجل اتخاذ قرار" [٨، ص١٣]. وتقويم البرنامج المعني في هذا البحث هو ما يمكن أن يصل إليه الباحث في نهاية البحث، وبناءً على ما يتوفر من معلومات من خلال أدوات الدراسة، من حكم على البرنامج في وضعه الحالي، مما يؤمل أن يمكن الباحث في النهاية من اقتراح نموذج تطويري لهذا البرنامج.

برنامج رياض الأطفال

القسم العلمي الذي يحدث في مؤسسات التعليم العالي، بغرض إعداد متخصصات في تربية الطفل، وتأهيلهن للعمل معلمات أو مرشدات، أو مشرفات في

مؤسسات رياض الأطفال. ويكون ذلك وفق خطة معينة لهذه الأقسام، تبتدئ بمعايير القبول في البرنامج والدراسة، وفق خطة معينة يضعها القسم تنظم مقرراته ومناهجه، وتوزيعها على الجدول الدراسي الذي يتراوح ما بين عامين للدبلوم، وأربع سنوات للشهادة الجامعية.

والمقصود بالبرنامج في هذه الدراسة هو برنامج رياض الأطفال الذي يقدم من خلال قسم التربية بكلية التربية - جامعة الملك سعود للطالبات فقط، والذي بدأت الدراسة فيه في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ، وتحصل الطالبة بعد معدل دراسي لأربع سنوات على الشهادة الجامعية في تخصص رياض الأطفال، يؤهلها للعمل بمؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ينظر إلى تقويم البرامج على أنه "تقييم لفاعلية البرنامج من خلال تطبيق منهج البحث الهادف إلى الحصول على المعلومات القانونية والصحيحة عن الهيكل والعمليات والمخرجات وآثار البرنامج. كما ينظر إليه على أنه جهد يساعد متخذي القرار على تحديد إما الإبقاء أو التغيير أو عدم الاستمرار لبرنامج معين ... وعملية التقويم لبرامج التعليم الجامعي تهدف إلى جمع معلومات موثقة لكشف واستقصاء مواطن القوة والضعف في تلك البرامج، وذلك للعمل على تحسينها وتنميتها بما يؤدي إلى رفع كفاءتها الداخلية والخارجية" [٩، ص ١٦، ٢٢].

ويهدف تقويم البرنامج غالباً إلى:

١ - توفير معلومات عن الدرجة التي وصل إليها برنامج ما في تحقيق أهدافه.

٢ - أن يعرف الإداريين وواضعي السياسات بالنتائج غير المتوقعة لتنفيذ البرنامج.

٣ - توفير معلومات عن مستوى الرضا العام عن نتائج ودرجة الدعم للبرنامج [٩، ص ٢١].

وهناك شواهد كثيرة ومتعددة تبرز أهمية رياض الأطفال كمرحلة، وتأثيرها الإيجابي في مستقبل الحياة للأطفال. فقد ثبت أن الالتحاق ببرامج رياض الأطفال يعزز النمو المعرفي لدى الأطفال، ويعددهم للنجاح في المدرسة، والالتحاق بالروضة وله أثر في الاستعداد القرائي للأطفال [١٠]. وعلماء النفس يدركون الفوائد العقلية والاجتماعية للأطفال من تجربتهم في برامج التعليم ما قبل الابتدائي للمرحلة العمرية (٣-٦) سنوات [١١].

وحتى تصبح برامج التعليم ما قبل الابتدائية فاعلة، ينبغي أن تتوفر فيها العديد من الأساسيات، مثل المناهج التي تتضمن التصور الواضح لما تتطلبه حاجات الأطفال ومطالب نموهم، وتوفير المرافق والتجهيزات التربوية الملائمة لبرامج ونشاطات رياض الأطفال، ولكن قبل ذلك توفر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في الطفولة المبكرة من مديرات ومرشدات ومعلمات. ولأهمية ذلك فقد جاءت التوصية "بإعادة النظر في برامج إعداد معلمة الروضة بما يساعد على حسن تقبلها لمهنتها وحسن توافقها مع الأطفال" في الترتيب السادس من التوصيات الثلاث والعشرين للمؤتمر الدولي الأول لطفل الروضة بدولة الكويت (١٣-١٥/٤/١٩٩٨م، الكويت) [١٢].

وتقوم معلمة الروضة بالعديد من المهام والأدوار التي تؤديها؛ وتتلخص في دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته؛ وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال؛

وكمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم. وتتسم بعدد من الخصائص الشخصية التي ينبغي أن تمتلكها، ومنها:

١ - الخصائص الجسمية: بأن تكون لائقة طبيياً، وسليمة الحواس، مع تمتعها بلياقة بدنية تساعدها على دورها الذي يتطلب طاقة كافية من الحيوية والنشاط، مع ضرورة اهتمامها بهندامها ومظهرها بالشكل المعقول، لتكون قدوة نموذجية للأطفال.

٢ - الخصائص العقلية: وذلك بأن تكون على قدر من الذكاء الذي يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تقابلها في المواقف التعليمية المختلفة. وأن تتميز بقوة الملاحظة ليتمكنها ملاحظة الأطفال وتقويم تقدمهم اليومي، واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل. مع أهمية امتلاكها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات، واللغة والفنون والآداب، إلى جانب نظريات علم النفس وعلم الاجتماع، وأن تكون قادرة على الابتكار والتجديد.

٣ - الخصائص النفسية والاجتماعية: ينبغي أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، وأن تكون محبة للأطفال، وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، وألا تكون قاسية خلال تهذيبها لسلوك الأطفال، مع تمتعها بالثقة في النفس، وتقبل العمل بحماس وإخلاص؛ وأن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال، والزميلات، وأولياء الأمور.

٤ - الخصائص الخلقية: وذلك بأن تتقبل المعلمة قيم المجتمع وعاداته، وأن تحترم أخلاقيات المهنة، وتلتزم بقواعدها، وتعزز بالانتماء إليها، وأن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة لهم في تصرفاتها.

وكفاءة معلمة الروضة هي التي تجعل من المواقف التعليمية خبرات غنية تثير الاهتمامات، وتشجع على التفكير، وتساعد في بناء الاتجاهات والقيم، وغير ذلك من

جوانب التعلم المرغوب فيها، كما أنها تستطيع أن تجعل من تلك المواقف خبرات منفرة لا يتحمس لها الأطفال. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن ضعف أداء معلمات رياض الأطفال في برنامج عملهن اليومي يمكن إرجاعه إلى إغفال برامج إعدادهن الأكاديمي وتدريبهن على أداء هذه المهارات. فالمعلم الناجح يحسن إعداد وتنظيم الأنشطة التعليمية، والانتقال من نشاط إلى آخر، ويستثمر اهتمام الأطفال، ويستحوذ على انتباههم أثناء العمل، ويراعي الفروق الفردية بين الأطفال وميولهم [١٣، ص ٢٢٣-٢٢٤].

كما أن نجاح معلمة رياض الأطفال في أدائها لمهنتها يتوقف - إلى حد كبير - على إعدادها الجيد للعمل في هذه المرحلة، واستمرار تدريبها لمواجهة التطورات المختلفة في التكنولوجيا الحديثة. وتبين أهمية الإعداد إذا أدرك أن تخصص من تتعامل مع الأطفال، وكفاءتها في أداء عملها يمكن أن يعوض كل نقص في الإمكانيات والوسائل؛ والعكس غير صحيح. فكثرة الوسائل واللعب والإمكانيات قد يكون لها أثر عكسي إذا تولت أمر الإشراف على الأطفال وتربيتهم من كانت على غير دراية بأسلوب التعامل معهم.

وتحتل قضية إعداد المعلم لمهنة التدريس أهمية كبرى، خاصة في هذا العصر الذي لم يعد دور المعلم فيه يقتصر على نقل المعلومات، وإنما تجاوزه إلى فهم شامل لنمو الطفل، وكيفية التعامل معه، إلى جانب إحاطته بالبيئة الاجتماعية التي يعيش وينمو فيها. فالمعلم الجيد هو الذي لا يقتصر دوره على مجرد التدريس، وإنما يتعدى ذلك إلى فهم أكثر بالخصائص النفسية والاجتماعية والوجدانية والعقلية والجسمية للأطفال [١٤، ص ص ١٥ - ١٦].

والتعامل مع الأطفال وتعليمهم مهمة صعبة، تتطلب توفر كثير من الخبرات في مجال الطفولة المبكرة. ولنجاح ذلك ينبغي توفر ما يلي:

(أ) علاقة وثيقة مع الأطفال وأسرهم.

(ب) معرفة واطلاع واسع في المحتوى المعرفي، سواء في المقررات التخصصية والأكاديمية المستقلة، أو المقررات التخصصية التكاملية (المتداخلة).

(ج) القدرة على بناء خطط مناسبة وفعالة في برامج مؤسسات رياض الأطفال [١٥].

وعند الاطلاع على بعض النماذج العالمية والعربية لبرامج إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال، يتضح الآتي:

١- برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية

تم إنشاء أول معهد لإعداد معلمي رياض الأطفال في أمريكا بمدينة نيويورك، ويتم فيه تدريب المعلمات عن طريق دليل الروضة. وفي عام ١٨٨٧م أصبح هناك معهد خاص بإعداد المعلمين لهذه المرحلة في ولاية كنتاكي. ومع نهاية القرن العشرين أصبح إعداد معلمات رياض الأطفال يتم في كليات المعلمين، وكليات الفنون الحرة، وأقسام وكليات التربية بالجامعات [١٦].

ويشترط نظام التعليم الأمريكي أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال. ويتضمن برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال ما يأتي:

- ١ - معلومات عامة في مجالات الحياة المختلفة.
- ٢ - إعداد مهني في تربية الطفولة المبكرة، وفي أساليب التعليم والصحة، وفي سيكولوجية اللعب.

٣ - معلومات في العلاقات الاجتماعية في الروضة وفي المنزل.

٤ - معلومات في الإدارة، وعلاقة الروضة بالمدرسة الابتدائية.

٥ - مناقشة الخبرات الجديدة في حقل رياض الأطفال [٢، ص ٤٨].

وقد أوصت اللجنة المشرفة على إعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال في أمريكا بضرورة أن يتوافر لدى معلمة رياض الأطفال الاستعداد النفسي للعمل بالروضة، ومراعاة ذلك عند انتقاء الدارسات لهذا المجال، والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من مديرات ومعلمات الرياض في أمريكا من الحاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه في هذا المجال [١٦].

٢- برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في بريطانيا

توجد في بريطانيا أكثر من (٥٠) كلية لإعداد معلمات ومساعدات بمدراس الحضانه ورياض الأطفال، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس في تخصص مرحلة (٣-٩ سنوات)، ومدة الدراسة في هذه الكليات ثلاث سنوات، تتضمن موضوعات: المهارات العلمية، وتاريخ التربية، وفلسفة ونظريات تعلم الطفل، وعلم نفس الطفل، والدراسات الفنية والموسيقية، وصحة الطفل، وألعاب الطفل، والتطبيقات العملية في مدارس الحضانه والرياض [٢، ص ٥٤].

فإعداد معلمات مدارس الأطفال يتم في كليات إعداد المعلمين قسم حضانه/رياض أطفال، أو رياض أطفال / ابتدائي لمدة ثلاث سنوات، وزيدت إلى أربع سنوات. ويمكن للحاصلين على درجة البكالوريوس من إحدى الجامعات البريطانية الالتحاق لمدة عام خامس للحصول على دبلوم في التربية وعلم النفس (تخصص رياض أطفال). كما أن هناك بعض الجامعات البريطانية التي تنظم برامج للدراسات العليا للمتخصصين في مجال الطفولة وتربيتها، كما ترعى مشاريع ودراسات تربوية تهدف إلى تطوير نظام ومناهج مدارس الأطفال بها [١٦].

٣- برامج إعداد معلمة التعليم ما قبل الابتدائي في اليابان

تولي اليابان اهتماماً كبيراً بنوعية القائمين على تربية طفل الروضة، فتشترط فيهم أن يكونوا من خريجي الجامعات أو في مستواها، ضماناً لحسن التربية والتنشئة. ويتم إعداد معلمات رياض الأطفال في اليابان في كليات خاصة وفق مستويين. ففي المستوى الأول تكون مدة الدراسة سنتين، ويمنح المتخرج شهادة من الدرجة الثانية.

أما في المستوى الثاني، فمدة الدراسة تكون أربع سنوات، ويمنح المتخرج شهادة من الدرجة الأولى. ويتضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال دراسات في مناهج رياض الأطفال، ودراسات في علم النفس العام، وعلم نفس الطفل، وعلم نفس اللغة، ودراسات في الإرشاد النفسي، ودراسات في سيكولوجية اللعب، ودراسات في اجتماعيات التربية.

ويشترط في معلمة رياض الأطفال التفرغ لمهنة التدريس في مؤسسات رياض الأطفال. ويلحظ أن تعيين خريجات مؤسسات إعداد المعلمات لرياض الأطفال في اليابان لا يتم بعد التخرج مباشرة، حيث يقوم مجلس التعليم الإقليمي بعقد مسابقات سنوية للتعيين، تشمل اختبارات تحريرية في موضوعات مرتبطة بمجال التخصص، مع إجراء مقابلات شخصية، وبعض الاختبارات العملية، ثم تعين المعلمة في رياض الأطفال تحت التجربة لمدة ٦ أشهر، حتى يتم اختبار نجاحها في الميدان، فتنال شهادة صلاحية تحوّل تعيينها بصفة رسمية في رياض الأطفال [٢؛ ١٦].

٤- إعداد معلمة مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في مصر

في عام ١٩١٧م افتتحت شعب لإعداد معلمات رياض الأطفال في مدارس المعلمات الأولية (القسم الإضافي). وقد كان ضمن شروط الالتحاق الحصول على الشهادة الإعدادية، والدراسة لمدة خمس سنوات، ولكن الخريجات عملن في المرحلة

الابتدائية للحاجة إليهن. وبعد ذلك أنشئ العديد من المعاهد والأقسام والكليات لإعداد متخصصات في مجال الأطفال؛ ليتم توحيد مستوى برامج الإعداد لمعلمات المرحلة ما قبل الابتدائية للمستوى الجامعي [١٧؛ ١٦]

٥- برامج إعداد معلمة التعليم ما قبل الابتدائي في الأردن

مرحلة رياض الأطفال في الأردن مرحلة غير إلزامية، وتهدف إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة، تشمل جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية، وتساعد على تكوين العادات الصحية السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزز لديه الاتجاهات الإيجابية، وحب الحياة المدرسية [١٨، ص ص ٢٠١-٢٠٢].

وقبل صدور قانون التربية والتعليم المؤقت رقم (٢٧) لعام ١٩٨٨م كانت مؤهلات المعلمات لهذه المرحلة هي الدبلوم المتوسط (شهادة كليات المجتمع). ولكن هذا القانون اشترط على المعلم أو المعلمة في أي مؤسسة حكومية أو خاصة الحصول على إجازة مهنة التعليم. ونص على أن تمنح إجازة مهنة التعليم في رياض الأطفال للحاصل على الدرجة الجامعية الأولى. ويعني هذا رفع مستوى التأهيل المطلوب للتدريس في رياض الأطفال إلى الدرجة الجامعية الأولى، بدلاً من الاكتفاء بدراسة سنتين فقط بعد المرحلة الثانوية [١٨].

ويتضمن برنامج الدراسة في مستوى البكالوريوس لمعلمات رياض الأطفال مواد نظرية تربوية ونفسية ومهنية، مع العناية الكبيرة بالتدريب العملي في رياض أطفال نموذجية تحت إشراف أساتذة الكلية. وبالنسبة لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، فإنه يتم من خلال برامج التأهيل التربوي الذي تنظمه الوزارة على مدى ثلاث سنوات، بواقع مرة كل أسبوع للدراسة بمعاهد التأهيل، إضافة إلى الدورات التدريبية

التي تنظمها الوزارة للمعلمات. كما يتبنى صندوق (الملكة علياء) للعمل الاجتماعي والتطوعي منذ عام ١٩٧٧م عقد دورات وندوات مكثفة للعاملات في مؤسسات رياض الأطفال في مراكز الطفولة التابعة له، وهناك ثلاث دورات سنوياً لمعلمات رياض الأطفال تعقد من قبل اتحاد الجمعيات الخيرية بالأردن [١٦].

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في عدد من دول العالم. وسيتم تناول أهم الدراسات العربية في هذا المجال فيما يلي.

فقد أكد عودة، والزيات، وحسن، ١٩٨٧م في دراستهم "واقع رياض الأطفال في الأردن" أن المعلمات المؤهلات في الأردن لم يظهرن كفاية في العمل، مما يجعل المرء يتساءل عن مدى كفاية برامج التأهيل، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة ممن يحملن مؤهل الدبلوم المتوسط في مؤسسات رياض الأطفال [٣].

وتوصلت الدراسة التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية" إلى عدة استنتاجات منها [١٩]:

١ - إن العامل الأساسي في تحقيق أهداف التعليم ما قبل الابتدائي هو توفر معلمات مؤهلات أكاديمياً ومسلِكياً في مجال الطفولة، وبما يمكنهن من تفهم خصائص الطفولة ومطالب نموها.

٢ - عدم توافر أعداد كافية من العاملين المؤهلين تأهيلاً تربوياً مناسباً، للعمل في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي.

٣ - عدم توافر الدورات التدريبية الكافية لكل من المعلمة والمديرة والموجهة.

- ٤ - عدم الاستقرار الوظيفي للمعلمة أو المديرية، وانتقالها لعمل آخر طلباً لراتب أعلى.
- ٥ - سهولة الاستغناء عن المعلمة أو المديرية في مدارس القطاع الخاص.
- ٦ - تعدد مصادر إعداد معلمات مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي، والافتقار إلى التنسيق في خططها وبرامجها، وضعف التدريب الميداني، وعدم إعطائه حقه في برامج الإعداد.
- ٧ - عدم وجود رياض نموذجية ملحقمة بمؤسسات الإعداد.
- ٨ - النظرة الدونية لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي.
- وأعطت دراسة المنظمة بعض الاقتراحات التي تهدف إلى تطوير مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول العربية، ومن أبرزها:
- ١ - الإشراف التربوي السليم من قبل الدولة على المؤسسات الأهلية.
- ٢ - تطوير خطط وبرامج الإعداد لتوفير الإعداد الأكاديمي الجيد للعاملين في مجال الطفولة.
- ٣ - تحسين رواتب المعلمات في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي الأهلية بما يتناسب مع المؤهلات، ووضع تشريعات لذلك.
- ٤ - حسن اختيار العناصر المتميزة للعمل مديرات وموجهات لمن يمتلكن الكفاءات العلمية والتربوية والشخصية.
- ٥ - وضع الخبرة السابقة، شرطاً من شروط تعيين المديرية والموجهة، موضع التنفيذ.
- ٦ - وجوب إعداد جميع معلمات رياض الأطفال في كليات لرياض الأطفال، أو في أقسام خاصة بالطفولة ملحقمة بكليات التربية أو ما يعادلها.

٧ - أن تراعى المواصفات الشخصية في اختيار وانتقاء معلمة الروضة عند التحاقها بمؤسسة الإعداد، وذلك بمرورها بمجموعة من الاختبارات النفسية والأدائية، للثبوت من صلاحها للعمل في هذا المجال.

٨ - الاهتمام باختبارات القبول بمؤسسات الإعداد، والربط بين الواقع الميداني والدراسة النظرية في برامج الإعداد، وإنشاء رياض نموذجية ملحقه بكليات الإعداد.

٩ - أن يتميز برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بالاستقلالية عن باقي برامج إعداد المعلم للمراحل المختلفة.

١٠ - الاستعانة بالمتخصصين في مؤسسات الإعداد لتقويم برامج إعداد المعلمين في مجال رياض الأطفال بصفة مستمرة.

وفي دراسة مورقن جوين Gwen, 1990 "التصدي للمهنة: النموذج المرن للتوظيف" اقترح الحاجة إلى إيجاد نموذج مرن للترقيات الوظيفية للمعلمين. ويرى أن العاملين في مؤسسات رياض الأطفال يحتاجون إلى مثل هذا الدعم المعنوي والمادي الذي يؤمن الرضا الوظيفي لديهم، والبقاء في المهنة، والحفاظ على النمو المهني لديهم. ويعلل جوين اقتراحه بحاجة بعض مؤسسات إعداد معلمي التربية بشكل عام والطفولة المبكرة بشكل خاص إلى زيادة مدة الإعداد إلى خمس سنوات، كما أن العاملين في مؤسسات رياض الأطفال ينبغي أن يشجعوا على الالتحاق بالبرامج التدريبية المهنية بشكل مستمر، مما يضمن صلاحيتهم للتعامل مع الأطفال بشكل فعال [٢٠].

وأشارت كارولين هارتسوف وزملاؤها Harsough & others, 1998 في دراستهم "تطوير وقياس أداة تصنيف معلمي ما قبل الخدمة" إلى أن المشرفين الأكاديميين بكليات إعداد المعلمين يلزمهم تحديد طريقة معينة لتقويم الطالب المعلم، وذلك بأن يقدموا معياراً صادقاً يقومون على ضوئه أداء طلاب التدريب الميداني بثقة وعدالة، بعيداً عن التشدد

والتحيز في التقييم. وأن ذلك سوف ينعكس إيجاباً على تعاملهم مستقبلاً مع الأطفال الذين يدرسونهم وأولياء أمورهم، والمجتمع بشكل عام [٢١].

وفي دراسة المقارنة بين ثلاثة برامج لإعداد معلمي التعليم المبكر لسلوس وماينر Sluss & Minner, 1999 "الأدوار المتغيرة للتربويين في الطفولة المبكرة في إعداد المعلمين الجدد" وجدوا أن خريجي هذه البرامج يشتركون في أنهم يتطلب منهم إنهاء مقررات مهنية وأكاديمية في أصول التربية، ونمو الطفل، وطرق التدريس والتقييم، وتدريب عملي في مؤسسات رياض الأطفال. وأكدوا أن برنامج الإعداد يتصف بالجودة العالية إذا وازن بين المقررات النظرية والخبرات التطبيقية والعملية المتنوعة في البرنامج. كما أن ضمان الجودة لهذه البرامج يتطلب زيادة الخبرات العملية لطلاب البرنامج، ورفع مستوى معايير القبول في البرنامج، وتوسيع الفرص للتربويين ذوي الخبرات في تخصص الطفولة ليشرفوا على المعلمين الجدد أثناء التدريب الميداني، وبعد التحاقهم بالعمل [٢٢].

وأكد فرومبيرغ Fromberg, 1999 في دراسته "دور التعليم العالي في الإعداد المهني لمعلمي الطفولة المبكرة" أن البحث العلمي يظهر أن البرامج المتخصصة في إعداد معلمي رياض الأطفال لها تأثير قوي في التحصيل الدراسي للأطفال وتنشئهم الاجتماعية. وأن أطفال مؤسسات رياض الأطفال يتطورون ويتعلمون أفضل من أولئك الذين يملكون المعرفة من برامج إعدادهم المهني في كيفية التعامل مع الأطفال [٢٣].

وأوصت سهام الصويغ في دراستها الاستطلاعية عن العلاقة بين الجامعة والروضات التي يتم فيها تدريب طالبات قسم رياض الأطفال - جامعة الملك سعود، ٢٠٠١م بضرورة اقتناع إدارات الروضات، وإدارة الإشراف التربوي بما فيها من موجبات التطوير التربوي، وبأن هذا لا يأتي إلا بالتدريب المكثف، والانفتاح على التجارب الناجحة في الإصلاح التربوي، وتمكين المعلمة من مهنتها وتوسيع أفقها،

وإحاطتها بالمستجدات في التربية من خلال الدورات التدريبية، وحضور الندوات واللقاءات الخاصة بالتطوير [٢٤].

وتوصلت إيمان أمين في دراستها "دراسة تحليلية مقارنة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة وكلية البنات" - جامعة عين شمس، ٢٠٠١م إلى أن أهم المشاكل المرتبطة بتنفيذ برنامج التربية العلمية بتخصص رياض الأطفال بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة هي ما يلي [١٤]:

١ - إسناد مهمة الإشراف على التربية العلمية إلى معيدات تنقصهن الخبرة أو إلى أستاذات تربويات، لكنهن غير متخصصات في رياض الأطفال، فيتحول الإشراف على الطالبة/ المعلمة إلى مجرد زيارة لتقويم الطالبة وإعطائها الدرجة. ويرجع ذلك إلى قلة عدد المشرفات المتخصصة في رياض الأطفال، مما يؤدي إلى الاستعانة بالتربويات اللاتي لا تتوافر لديهن الخلفية العلمية المتخصصة.

٢ - قصر الزمن المحدد للتربية العملية الذي لا يتجاوز يوماً واحداً في الأسبوع لكل مجموعة من الطالبات، ومن ثم لا تحصل الطالبة/ المعلمة على الأنشطة اللازمة للتدريب الكافي.

٣ - زيادة عدد المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة في الفرقة الثالثة والرابعة، مما يؤدي إلى اهتمام الطالبة بالمقررات الدراسية استعداداً للامتحانات، وتؤدي التدريب الميداني أداءً شكلياً.

كما أشار عبدالجواد في الفصل المتعلق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، في كتاب "تطور نظام التعليم في المملكة"، الغامدي وعبد الجواد، ٢٠٠٢م إلى أن من أهم المشكلات التي تتعلق بمرحلة رياض الأطفال في المملكة، مشكلات تتعلق بمعلمات رياض الأطفال، حيث يؤكد الواقع أن كثيراً من معلمات

رياض الأطفال، خاصةً في القطاع الأهلي، غير مؤهلات للعمل في هذا المجال، وقلة منهن مؤهلات على المستوى الجامعي، والغالبية غير مؤهلات للعمل في هذا المجال، أو أنهن يحملن مؤهلاً متوسطاً، كما أن نسبة كبيرة من العاملات في القطاع الأهلي من غير السعوديات، ويعملن بأجور متدنية [٢٥].

وأوصت الدراسة المعدة من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج عن واقع التعليم ما قبل الابتدائي في دول الخليج العربية فيما يتعلق ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال بما يلي [٦]:

١ - إعداد جميع معلمات رياض الأطفال في كليات لرياض الأطفال، أو في أقسام خاصة بالطفولة ملحقه بكليات التربية أو ما يعادلها، مع تكثيف الدورات التدريبية في مجال الطفولة المبكرة لمعلمات رياض الأطفال على رأس العمل.

٢ - أن تراعى المواصفات الشخصية في اختيار وانتقاء معلمة الروضة عند التحاقها بمؤسسة الإعداد، وذلك بمرورها بمجموعة من الاختبارات النفسية والأدائية، للتثبت من صلاحيتها للعمل في هذا المجال.

ويتبين من استعراض الدراسات السابقة أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التعليم ما قبل الابتدائي، ويأتي في مقدمتها عدم توافر أعداد كافية من العاملين المؤهلين تأهيلاً تربوياً مناسباً، للعمل في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي. حيث يؤكد الواقع أن كثيراً من معلمات رياض الأطفال، خاصةً في القطاع الأهلي، غير مؤهلات للعمل في هذا المجال. ويظهر من هذه الدراسات إجماعها على أهمية الإعداد والتدريب لمعلمة رياض الأطفال، وأن برنامج الإعداد لمعلمات التعليم ما قبل الابتدائي يتصف بالجودة العالية إذا وازن بين المقررات النظرية والخبرات التطبيقية والعملية المتنوعة في البرنامج.

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد عمد الباحث إلى الاستفادة من البرامج المماثلة في بعض الجامعات الرائدة في هذا الحقل، والتعرف عن قرب على المستجدات في برامجها. وذلك بالاطلاع على برامج التعليم المبكر في جامعة أم القرى، وجامعة عين شمس المصرية، والجامعة الأردنية، وكذلك جامعتي ويسكانسون -ماديسون وكولج بارك الأمريكية، والاطلاع على الوثائق والسجلات والتقارير المتعلقة بالبرنامج، وتتبع فترات زمنية محددة فيما يتعلق بأعداد الطالبات وأعضاء هيئة التدريس (التأهيل، التخصص ..)، وكذلك الاطلاع على فلسفة البرنامج وأهدافه، ومدى فاعليته [٢٥]، ص ٤٣].

وقام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على طالبات التدريب الميداني للمستويين السابع والثامن للبرنامج للسنة الدراسية ١٤٢٢/١٤٢٣هـ من أجل إعطاء آرائهن حول واقع البرنامج، وتحتوي أداة الدراسة على المحاور الآتية:

- أ - المشكلات المتعلقة ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام.
- ب - المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج.
- ج - المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني.
- د - مقررات البرنامج.

١- مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة يشتمل على جميع طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، وتمثل عينة الدراسة في جميع طالبات المستوى السابع والثامن للبرنامج لنفس السنة الدراسية، وذلك لأنهن حصلن على تجربة من

خلال البرنامج تجعلهن قادرات على إبداء الحكم عليه من حيث الإيجابيات والسلبيات. وبلغ عدد الطالبات المتدربات خلال العام الدراسي ١٤٢١هـ / ١٤٢٢هـ ٣٠١ طالبة، منهن ١٤٨ طالبة في المستوى السابع، و١٥٣ طالبة في المستوى الثامن.^١

٢- معامل ثبات الأداة

أمكن حساب دلالات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ)، وقد بلغت قيمته ٠.٨١ وهي قيمة مرتفعة وجيدة جداً.

٣- صدق الأداة

بعد الانتهاء من تصميم الأداة في صورتها الأولية، عُرضت على عدد من المختصين في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس في الجامعات السعودية لتحكيمها. وبعد الاستفادة مما قدموه - مشكورين - من ملاحظات واقتراحات حول عبارات ومحاور الأداة تم التوصل إلى الصيغة النهائية لأداة الدراسة. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه للثبات من مدى الاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.١٨ و٠.٤٣ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ باستثناء واحدة (الفقرة ١٣) كانت دالة عند مستوى ٠.٠٥.

١ تم الحصول على هذه الإحصائية مباشرة من وكالة القسم بتاريخ ١٤٢٢/٢/٦هـ.

جدول رقم (١) . معاملات الارتباط بين بنود محور المشكلات المتعلقة ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام والدرجة الكلية.

معامل الارتباط (بيرسون)	العبارة	مسلسل
❖❖ ٠.٣٠٥٢	ضعف البرنامج في إكساب الطالبات الصفات والخصائص الشخصية المطلوبة لمعلمة الروضة.	١ -
❖❖ ٠.٤٢٦٤	ضعف البرنامج في تزويد الطالبات بالمهارات الاجتماعية المرتبطة بتطبيق عملهن.	٢ -
❖❖ ٠.٢٧٧٨	عدم تناسب تقديم المقرر (المادة) من قبل الأستاذة مع محتواه.	٣ -
❖❖ ٠.٢٢٠٩	عدم تناسب أساليب التقويم المستخدمة للمقرر (المادة) مع محتواه.	٤ -
❖❖ ٠.٣٤٦٩	عدم تناسب المدة المعطاة للمقرر (توزيع الساعات أو الوحدات) مع محتواه.	٥ -
❖❖ ٠.٤٢٦٠	الضعف في التكامل والانسجام بين وحدات كل مقرر.	٦ -
❖❖ ٠.٣٨٢١	عدم وجود أهداف موضوعة للمقررات بالخطة الدراسية.	٧ -
❖❖ ٠.٣١٠٤	الضعف في التكامل والترابط بين جميع مقررات البرنامج.	٨ -
❖❖ ٠.٢٨٩٦	عدم توفر أهداف واضحة ومحددة لقسم رياض الأطفال.	٩ -
❖❖ ٠.٣٤٧٣	عدم اهتمام البرنامج بوسائل انتقاء الطالبات.	١٠ -
❖❖ ٠.٣٨٩٠	عدم استقلالية برنامج رياض الأطفال كقسم.	١١ -
❖❖ ٠.٤٢٣٥	تكرار بعض المقررات في الخطة الدراسية للبرنامج.	١٢ -
❖ ٠.١٨٣٧	زيادة أعداد الطالبات المقبولات عن طاقة القسم وقدرات أعضاء هيئة التدريس.	١٣ -

وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة مع المحور الذي تنتمي إليه للتثبت من مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج)، تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين ٠.٢٢ و ٠.٤٣ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ باستثناء واحدة (الفقرة ١)، فقد كانت دالة عند مستوى ٠.٠٥.

جدول رقم (٢) . معاملات الارتباط بين بنود محور المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج والدرجة الكلية.

معامل الارتباط (بيرسون)	العبارة	مسلسل
❖ ٠.٢١٧١	قلة أعضاء هيئة التدريس والاعتماد على الأساتذات المتعاونات.	١ -
❖❖ ٠.٢٢٩٢	قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بتطبيق نظام الساعات المكتبية بانتظام.	٢ -
❖❖ ٠.٣٤٤٥	ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين عضوات هيئة التدريس والطالبات.	٣ -
❖❖ ٠.٤٢٠٣	عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطالبات.	٤ -
❖❖ ٠.٣٢١٢	الاعتماد على المحاضرات النظرية من قبل أعضاء هيئة التدريس كطريقة وحيدة للتدريس.	٥ -
❖❖ ٠.٢٣٦٠	انخفاض معدلات التحصيل الدراسي (درجات الشهادة الثانوية) للمقبولات بقسم رياض الأطفال.	٦ -
❖❖ ٠.٣٦٣٩	ضعف تعاون العاملات بالمكتبة مع الطالبات.	٧ -
❖❖ ٠.٢٦٢٧	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أجهزة التقانة الحديثة الخاصة بالتدريس.	٨ -
❖❖ ٠.٣٠٦١	الاعتماد على المذكرات دون توفر كتب متخصصة.	٩ -
❖❖ ٠.٣٥٨٢	عدم وجود معامل للحاسب الآلي.	١٠ -
❖❖ ٠.٢٥١٩	افتقار المكتبة إلى الكتب والمراجع والدوريات الحديثة.	١١ -
❖❖ ٠.٣٣١٨	عدم توفر الخامات اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية.	١٢ -
❖❖ ٠.٤٢١٥	عدم وجود مدرجات تناسب مع أعداد الطالبات.	١٣ -

وفي المحور الثالث (المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني)، كانت قيم معاملات الارتباط (بيرسون) لمعظم العبارات مع محورها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد تراوحت بين ٠.٢٢ و ٠.٤٧، في حين كانت الفقرة رقم (٤) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، بينما كانت الفقرتان ١٢، ١٣ غير دالتين إحصائياً. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأغلبية من المجيبات على الاستبانة يتفقن على تكلفة التدريب الميداني مادياً، وأنه يحتاج إلى دعم مادي، ولم تتوزع الإجابات بشكل منطقي، حيث يظهر أن ٩٠٪ يؤيدن ذلك تقريباً.

جدول رقم (٣). معاملات الارتباط بين بنود محور المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني والدرجة الكلية للبرنامج.

معامل الارتباط (بيرسون)	العبارة	مسئله
** ٠,٢٧٣٢	زيادة أعداد طالبات التدريب الميداني في كل فصل دراسي.	١-
** ٠,٢٢٦١	زيادة أعداد التدريبات بالروضة الواحدة.	٢-
** ٠,٤٦٣٨	ضعف صلة القسم بمدارس التدريب الميداني.	٣-
* ٠,٢١٧٨	قلة أعداد مشرفات التدريب الميداني من المتخصصات في الطفولة.	٤-
** ٠,٣٦١٠	عدم دقة مشرفة التدريب الميداني وإلمامها بمعايير التوجيه التربوي.	٥-
** ٠,٣٥٢٣	عدم وجود معايير موحدة لتقوم أداء الطالبات أثناء التدريب الميداني.	٦-
** ٠,٣١٤٥	قلة الوزن النسبي (الساعات) للتربية العملية.	٧-
** ٠,٣٦٠٩	عدم تفهم مديرات الروضات لأهداف التدريب الميداني.	٨-
** ٠,٣٤٦٤	غياب النموذج (القدوة) في بعض الروضات التي تتدرب فيها الطالبات.	٩-
** ٠,٢٦٨٠	صعوبة التوفيق بين الدراسة بالكلية والمداومة على التدريب الميداني.	١٠-
** ٠,٢٦٣٠	عدم وجود روضات تجريبية ملحقه بقسم رياض الأطفال.	١١-
٠,١٣٩٩	توزيع التربية الميدانية على فصلين دراسيين (المستوى السابع والثامن) بدلاً من المستوى الثامن فقط.	١٢-
٠,٠٩٣٤	التكلفة المادية المرتفعة على المتدربة لتوفير الوسائل المعينة لها في تدريسها.	١٣-

تحليل نتائج الدراسة

يستعرض الباحث استجابات أفراد عينة الدراسة في محاور الأداة المستخدمة مرتبة

وفق تسلسلها في البحث على النحو التالي :

المحور الأول: المشكلات المتعلقة ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام.

جدول رقم (٤) . المشكلات المتعلقة ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام.

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		موافق		الرقم	العبرة
		%	ت	%	ت	%	ت		
٨	٢,٠٨	٢٣,٤	٢٣	٤٥,٣	٦٢	٣١,٤	٤٣	- ١	ضعف البرنامج في إكساب الطالبات الصفات والخصائص الشخصية المطلوبة لمعلمة الروضة.
٤	٢,٢٠	٢٠,٣	٢٨	٣٩,٩	٥٥	٣٩,٩	٥٥	- ٢	ضعف البرنامج في تزويد الطالبات بالمهارات الاجتماعية المرتبطة بتطبيق عملهن.
١٢	٢,٠٠	٢٥,٩	٣٥	٤٨,١	٦٥	٢٥,٩	٣٥	- ٣	عدم تناسب تقديم المقرر (المادة) من قبل الأستاذة مع محتواه.
٧	٢,١٠	٢٤,٣	٣٣	٤١,٢	٥٦	٣٤,٦	٤٧	- ٤	عدم تناسب أساليب التقويم المستخدمة للمقرر (المادة) مع محتواه.
١١	٢,٠١	٣٢,١	٤٤	٣٤,٣	٤٧	٣٣,٦	٤٦	- ٥	عدم تناسب المدة المعطاة للمقرر (توزيع الساعات أو الوحدات) مع محتواه.
٦	٢,١٥	٢٤,٦	٣٣	٣٥,٨	٤٨	٣٩,٦	٥٣	- ٦	الضعف في التكامل والانسجام بين وحدات كل مقرر.
١٠	٢,٠٦	٢٦,١	٣٥	٤١,٨	٥٦	٣٢,١	٤٣	- ٧	عدم وجود أهداف موضوعة للمقررات بالخطة الدراسية.
٥	٢,١٨	٢٠,٠	٢٧	٤٢,٢	٥٧	٣٧,٨	٥١	- ٨	الضعف في التكامل والترابط بين جميع مقررات البرنامج.

تابع جدول رقم (٤).

الرقم	العبارة	موافق	أوافق إلى	لا أوافق	المتوسط	الترتيب
		ت %	ت %	ت %	الحسابي	
٩ -	عدم توفر أهداف واضحة ومحددة لقسم رياض الأطفال.	٤٧	٣٨	١٣	١.٩٦	١٣
١٠ -	عدم اهتمام البرنامج بوسائل انتقاء الطالبات.	٨٦	٢٩	٣	٢.٥١	٣
١١ -	عدم استقلالية برنامج رياض الأطفال كقسم.	٥٧	٢٨	٩	٢.٠٨	٩
١٢ -	تكرار بعض المقررات في الخطة الدراسية للبرنامج.	١١٢	١٦	١	٢.٧٦	١
١٣ -	زيادة أعداد الطالبات المقبولات عن طاقة القسم وقدرات أعضاء هيئة التدريس.	٨٥	٣٧	٢	٢.٥٢	٢

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن أكثر المشكلات لدى طالبات المستوى النهائي، فيما يتعلق ببرنامج الإعداد التربوي بشكل عام في تخصص رياض الأطفال كانت تكرار بعض المقررات في الخطة الدراسية للبرنامج، يليها مشكلة زيادة أعداد الطالبات المقبولات عن طاقة القسم، وقدرات أعضاء هيئة التدريس، ثم عدم اهتمام البرنامج بوسائل انتقاء الطالبات، وذلك بمتوسطات مقدارها ٢.٧٦، ٢.٥٢، ٢.٥١ على الترتيب. بينما أقل المشكلات من وجهة نظر الطالبات كانت عدم توفر أهداف واضحة ومحددة لقسم رياض الأطفال، وعدم تناسب المدة المعطاة للمقرر مع محتواه بمتوسطات مقدارها ١.٩٦، ٢.٠٠، ٢.٠١ على الترتيب.

المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج.

جدول رقم (٥). المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج.

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		موافق		العبارة	الرقم
		%	ت	%	ت	%	ت		
١٠	٢.٢٤	١٦.٣	٢٢	٤٣.٠	٥٨	٤٠.٧	٥٥	١ - قلة أعضاء هيئة التدريس والاعتماد على الأساتذات المتعاونات.	
٤	٢.٥٢	٥.٨	٨	٣٦.٢	٥٠	٥٨.٠	٨٠	٢ - قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بتطبيق نظام الساعات المكتبية بانتظام.	
٥	٢.٥٠	٨.٨	١٢	٣٢.١	٤٤	٥٩.١	٨١	٣ - ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين عضوات هيئة التدريس والطالبات.	
٧	٢.٤٥	١٢.٤	١٧	٢٩.٩	٤١	٥٧.٧	٧٩	٤ - عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطالبات.	
١	٢.٦٤	٥.٨	٨	٢٤.١	٣٣	٧٠.١	٩٦	٥ - الاعتماد على المحاضرات النظرية من قبل أعضاء هيئة التدريس كطريقة وحيدة للتدريس.	
١٢	١.٩٧	٣٣.١	٤٦	٣٣.١	٤٦	٣٠.٢	٤٢	٦ - انخفاض معدلات التحصيل الدراسي (درجات الشهادة الثانوية) للمقبولات بقسم رياض الأطفال.	
٩	٢.٣١	١٨.٤	٤٥	٣٢.٤	٤٤	٤٩.٣	٦٧	٧ - ضعف تعاون العاملات بالمكتبة مع الطالبات.	

تابع جدول رقم (٥).

الرقم	العبارة	موافق ت %	أوافق إلى حدا ت %	لا أوافق ت %	المتوسط الحسابي	الترتيب
٨ -	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أجهزة التقانة الحديثة الخاصة بالتدريس.	٩٢	٦٦,٧	٣٧	٢٦,٨	٩
٩ -	الاعتماد على المذكرات دون توفر كتب متخصصة.	٤٣	٣١,٤	٦٧	٤٨,٩	٢٧
١٠ -	عدم وجود معامل للحاسب الآلي.	٤٤	٣٢,٦	٣٦	٢٦,٧	٥٥
١١ -	افتقار المكتبة إلى الكتب والمراجع والدوريات الحديثة.	٧٢	٥٤,١	٣٩	٢٩,٣	٢٢
١٢ -	عدم توفر الخامات اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية.	٨٨	٦٤,٢	٤٣	٣١,٤	٦
١٣ -	عدم وجود مدرجات تتناسب أعداد مع الطالبات.	٨٤	٦٠,٩	٣٥	٢٥,٤	١٩

ويظهر الجدول رقم (٥) أن أكثر المشكلات لدى طالبات المستوى النهائي، فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج كانت الاعتماد على المحاضرات النظرية من قبل الأساتذة كطريقة وحيدة للتدريس، ومن ثم قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أجهزة التقانة الحديثة في تدريسهم، وعدم توفر الخامات اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية بمتوسطات مقدارها ٢,٦٤، ٢,٦٠، ٢,٦٠ على الترتيب. بينما أقل المشكلات من وجهة نظر الطالبات كانت عدم وجود معامل للحاسب الآلي، وانخفاض معدلات التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمتوسطين مقدارهما ١,٩٢، ١,٩٧ على الترتيب.

المحور الثالث : المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني للبرنامج.

جدول رقم (٦) . المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني.

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	موافق	العبرة	الرقم		
		ت %	ت %	ت %				
١٠	٢,٠٠	٣١,١	٤٢	٣٧,٨	٥١	٣١,١	٤٢	١ - زيادة أعداد طالبات التدريب الميداني في كل فصل دراسي.
١١	١,٨٧	٤١,٥	٥٦	٣٠,٤	٤١	٢٨,١	٣٨	٢ - زيادة أعداد المتدربات بالروضة الواحدة.
٦	٢,٤٢	١٢,٩	١٧	٣٢,٦	٤٣	٥٤,٥	٧٢	٣ - ضعف صلة القسم بمدارس التدريب الميداني.
٥	٢,٤٥	١٥,٠	٢٠	٢٤,٨	٣٣	٦٠,٢	٨٠	٤ - قلة أعداد مشرفات التدريب الميداني من المتخصصات في الطفولة.
٩	٢,١٤	٢٨,١	٣٨	٢٩,٦	٤٠	٤٢,٢	٥٧	٥ - عدم دقة مشرفة التدريب الميداني وإلمامها بمعايير التوجيه التربوي.
٧	٢,٣٠	٢٢,٦	٣٠	٢٤,٨	٣٣	٥٢,٦	٧٠	٦ - عدم وجود معايير موحدة لتقويم أداء الطالبات أثناء التدريب الميداني.
١٣	١,٧٥	٥٤,٥	٧٣	١٦,٤	٢٢	٢٩,١	٣٩	٧ - قلة الوزن النسبي (الساعات) للتربية العملية.
٨	٢,٢٦	٢١,٦	٢٩	٣٠,٦	٤١	٤٧,٨	٦٤	٨ - عدم تفهم مديرات الروضات لأهداف التدريب الميداني.

تابع جدول رقم (٦).

الرقم	العبرة	موافق	أوافق إلى	لا أوافق	المتوسط	الترتيب
		ت %	ت %	ت %	الحسابي	
٩ -	غياب النموذج (القدوة) في بعض الروضات التي تتدرب فيها الطالبات.	٨٣	٦١.٠	٤١	٣٠.١	١٢
١٠ -	صعوبة التوفيق بين الدراسة بالكلية والمداومة على التدريب الميداني.	١٢٥	٩١.٢	٥	٣.٦	٧
١١ -	عدم وجود روضات تجريبية ملحقة بقسم رياض الأطفال.	١١٠	٨٢.١	١٩	١٤.٢	٥
١٢ -	توزيع التربية الميدانية على فصلين دراسيين (المستوى السابع والثامن) بدلاً من المستوى الثامن فقط.	٥٣	٤٠.٥	٥	٣.٨	٧٣
١٣ -	التكلفة المادية المرتفعة على المتدربة لتوفير الوسائل المعينة لها في تدريسها.	١٢٤	٩١.٩	٦	٤.٤	٥

يتبين من الجدول رقم (٦) أن أكثر المشكلات لدى طالبات المستوى النهائي فيما يتعلق بالتدريب الميداني في تخصص رياض الأطفال كانت التكلفة المادية المرتفعة على المتدربة لتوفير الوسائل المعينة لها في تدريسها، وصعوبة التوفيق بين الدراسة بالكلية والمداومة على التدريب الميداني، وعدم وجود روضات تجريبية ملحقة بقسم رياض الأطفال، وذلك بمتوسطات مقدارها ٢.٨٨، ٢.٨٦، ٢.٧٨ على الترتيب. بينما أقل المشكلات من وجهة نظر الطالبات كانت قلة الوزن النسبي (الساعات) للتربية العملية، وتوزيع التربية الميدانية على فصلين دراسيين (المستوى السابع والثامن)، بدلاً من المستوى الثامن فقط، وزيادة أعداد طالبات التدريب الميداني في كل فصل دراسي بمتوسطات مقدارها ١.٧٥، ١.٨٥، ١.٨٧ على الترتيب.

المحور الرابع: توزيع مقررات البرنامج على مستوياته الثمانية من حيث الأهمية والملاءمة لكل مستوى.

جدول رقم (٧). أهمية وملاءمة مقررات المستوى الأول (١٤ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	المقرر	الأهمية				الملاءمة للمستوى				
		مهم		غير مهم		مناسب		غير مناسب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١٠١	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	٦٦.٤	٨٩	٢٦.١	١٠	٧.٥	٩٨	٩١.٦	٩	٨.٤
١٠١	مهارات لغوية	٣٧.٠	٥٠	٣٢.٦	٤١	٣٠.٤	٧٠	٧٠.٧	٢٩	٢٩.٣
١٠١	اللغة الإنجليزية	٦٣.٧	٨٦	٢٠.٧	٢١	١٥.٦	٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣
١٠١	أصول التربية الإسلامية	٥٦.٥	٧٤	٢٨.٢	٢٠	١٥.٣	٨٣	٨٩.٢	١٠	١٠.٨
١١١	مبادئ البحث التربوي	٦٩.٦	٩٤	٢٢.٢	١١	٨.١	٨١	٧٩.٤	٢١	٢٠.٦
١٢١	المدرسة والمجتمع	٤٥.٨	٦٠	٢٩.٠	٣٣	٢٥.٢	٧٧	٨١.٩	١٧	١٨.١

يظهر من الجدول رقم (٧) أن أكثر المواد أهمية في المستوى الأول كانت (١٠١) سلم): المدخل إلى الثقافة الإسلامية، ثم (١٠١) أصول التربية الإسلامية، ثم (١٠١) نجل) اللغة الإنجليزية، وذلك بمتوسطات مقدارها ١.٩٢، ١.٨٩، ١.٨٧ على

التوالي. وقد أظهرت النتائج أن كل المقررات مناسبة للمستوى حسب ما أشارت إليه عينة الدراسة من الطالبات، وقد كانت نفس المقررات المذكورة هي الأكثر ملاءمة للمستوى، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبة المقررات للمستوى الدراسي ٩١.٦٪، ٨٩.٢٪، ٨٦.٧٪ على الترتيب.

جدول رقم (٨). أهمية وملاءمة مقررات المستوى الثاني (١٦ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	المقرر	الأهمية		الملاءمة للمستوى		مهم إلى حل ما		مهم غير مهم		المتوسط		ملاءمة للمستوى	
		مهم		غير مناسب		مهم إلى حل ما		مهم غير مهم		المتوسط		ملاءمة للمستوى	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
١٠٢	الإسلام	٨٤	٦٢.٢	٣٩	٢٨.٩	١٢	٨.٩	١٢	٨.٩	١٢	٩٣.٣	٦	٦.٧
	وبناء المجتمع												
١٠٠	مدخل في رياض الأطفال	١٢٠	٨٨.٩	١٢	٨.٩	٣	٢.٢	٣	٢.٢	٣	٨٩.٥	١٠	١٠.٥
١١٠	الطفل في الإسلام	٧٨	٥٩.١	٣٩	٢٩.٥	١٥	١١.٤	١٥	١١.٤	١٥	٨٥.٧	١٢	١٤.٢
١٢٠	اتجاهات حديثة في تربية الطفل	٨٤	٦٣.٦	٣٩	٢٩.٥	٩	٦.٨	٩	٦.٨	٩	٧٦.٩	٢١	٢٣.١
٢١٢	التربية الدينية والاجتماعية	١١١	٨٢.٢	٢٠	١٤.٨	٤	٣.٠	٤	٣.٠	٤	٨٢.٦	١٦	١٧.٤
١٥١	تنمية المهارات الفنية والحركية	٦٤	٤٨.٥	٤٢	٣١.٨	٢٦	١٩.٧	٢٦	١٩.٧	٢٦	٨٢.٦	١٥	١٧.٤

يظهر من الجدول رقم (٨) أن أكثر المواد أهمية في المستوى الثاني كانت (١٠٢ سلم): الإسلام وبناء المجتمع، ثم (١٠٠ روض): مدخل في رياض الأطفال، ثم (١١٠ روض) الطفل في الإسلام، وذلك بمتوسطات مقدارها ١,٩٣، ١,٨٩، ١,٨٦ على الترتيب. وقد أظهرت النتائج أن كل المقررات مناسبة للمستوى حسب ما أشارت إليه عينة الدراسة من الطالبات، وقد كانت نفس المقررات المذكورة هي الأكثر ملاءمة للمستوى، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبتها للمستوى ٩٣,٣٪، ٨٩,٥٪، ٨٥,٧٪ على الترتيب.

الجدول رقم (٩). أهمية وملاءمة مقررات المستوى الثالث (١٧ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	المقرر	الأهمية		الملاءمة للمستوى	
		مهم	مهم إلى حلوما	التوسط	ملائمة
		ت %	ت %	ت %	ت %
١٠٣ سلم	النظام الاقتصادي في الإسلام	٣٩	٤٢	١,٧٠	٦٣
٢٣١ ترب	تاريخ التربية الإسلامية	١٨	٥٢	١,٦٥	٥٢
٢٢٢ ترب	علم الاجتماع التربوي	٣٤	٦٠	١,٧٤	٦٣
٢٦٠ روض	تغذية الطفل	١١٦	١٧	١,٨٣	٧٦
٢٣٢ ترب	التشكيل بالخطوات المستهلكة	١٠٩	١٧	١,٨٠	٧٠
٣٥٢ ترب	الإدارة المدرسية	٣٦	٤٨	١,٦٠	٤٩
٢٤١ روض	منظمات الطفولة	٤٥	٣٤	١,٦٧	٥٢
٢٥٠ روض	منهج رياض الأطفال	١١١	٢٠	١,٨٤	٦٩

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن أكثر المواد أهمية في المستوى الرابع كانت (٢٣٠) روض): التنشئة الاجتماعية، ثم (٢٢٣ ترب): الصحة المدرسية، ثم (٢٥٠ نهج): الحاسب الآلي في التدريس، ثم (٢٠١ ترف): رسوم الأطفال وتطورها، وذلك بمتوسطات مقدارها ١.٩٠، ١.٨٤، ١.٨١، ١.٨١ على الترتيب. وقد أظهرت النتائج أن كل المقررات مناسبة للمستوى حسب ما أشارت إليه عينة الدراسة من الطالبات، وقد كانت نفس المقررات المذكورة هي الأكثر ملاءمة للمستوى، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبتها للمستوى ٨٩.٧٪، ٨٣.٩٪، ٨١.٢٪، ٨١.٠٪ على الترتيب. وكان مقرر (٢٦٧ وسل): برامج التلفزيون التربوي هو الأقل أهمية ومناسبة للمستوى بمتوسط ١.٥٦، ونسبة ٥٦.٤٪.

الجدول رقم (١١). أهمية وملاءمة مقررات المستوى الخامس (١٧ ساعة).

الرقم والرمز	القرر	الأهمية		الملاءمة للمستوى							
		مهم ت %	مهم إلى حد ما ت %	غير مهم ت %	المتوسط	مناسب ت %	غير مناسب ت %				
١١١ نفس	علم نفس النمو	٨٩	٦٨.٥	٢٧	٢٠.٨	١٤	١.٨٧	٧٤	٨٧.١	١١	١٢.٩
٢٤١ وسل	تقنيات التعليم والإصا	١٥	١١.٧	٣٦	٢٨.١	٧٧	٦٠.٢	٤٤	٥٧.١	٣٣	٤٢.٩
٣٥٢ روض	تربية للتعليم وللهارات اللغوية	١٠١	٧٧.٧	٢٤	١٨.٥	٥	٣.٨	٧٢	٨٥.٧	١٢	١٤.٣
٣٤١ ترب	نظام التعليم في المملكة	٢١	١٦.٠	٤١	٣١.٣	٦٩	٥٢.٧	٤٨	٦٠.٨	٣١	٣٩.٢
٣٣٥ روض	القياس والتقييم لطفل الروضة	٧٦	٥٨.٠	٣٨	٢٩.٠	١٧	١٣.٠	٧١	٨٠.٧	١٧	١٩.٣
٢٣٦ روض	علم نفس اللعب	٩٤	٧٠.١	٣٦	٢٦.٩	٤	٣.٠	٧٦	٨٧.٤	١١	١٢.٦
٣٣١ روض	مشكلات الطفولة	١١٥	٨٥.٨	١٧	١٢.٧	٢	١.٥	٨٠	٨٩.٩	٩	١٠.١

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أكثر المواد أهمية في المستوى الخامس كانت (٣٣١) روض): مشكلات الطفولة، ثم (٢٣٦ روض): علم نفس اللعب، ثم (١١١ نفس): علم نفس النمو، وذلك بمتوسطات مقدارها ١.٩٠، ١.٨٧، ١.٨٧ على الترتيب. وقد أظهرت النتائج أن كل المقررات مناسبة للمستوى حسب ما أشارت إليه عينة الدراسة من الطالبات، وقد كانت نفس المقررات المذكورة هي الأكثر ملاءمة للمستوى، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبتها للمستوى ٨٩.٩٪، ٨٧.٤٪، ٨٧.١٪ على الترتيب. وكان مقرر (٢٤١ وسل): تقنيات التعليم والاتصال هو الأقل أهمية ومناسبة للمستوى بمتوسط ١.٥٧ ونسبة ٥٧.١٪.

الجدول رقم (١٢). أهمية وملاءمة مقررات المستوى السادس (١٧ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	لقرر	الأهمية				الملاءمة للمستوى			
		مهم		مهم إلى حلوما		المتوسط		غير مناسب	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٣٠ نهج	الخارج وطرق التدريس	٧١	٥٣.٨	٣٨	٢٨.٨	٢٣	١٧.٤	٧١	٨٣.٥
٣٤١ روض	إبرة نور الحصة والرياض	٧٦	٥٦.٧	٣٨	٢٨.٤	٢٠	١٤.٩	٧٠	٨٤.٣
٢٢٣ نفس	ظريات التعلم	٢٣	١٨.١	٣٤	٢٦.٨	٧٠	٥٥.١	٤١	٥٤.٧
٣٥٦ روض	تمية لتعليم واللهجات العلمية	١١٧	٩٠.٧	٧	٥.٤	٥	٣.٩	٦٩	٨٤.١
٢٨٢ روض	دراسة مستقلة	٣٧	٢٨.٠	٤١	٣١.١	٥٤	٤٠.٩	٥٠	٦١.٧
٣٢٥ نهج	مشكلات التدريس	٧٤	٥٧.٤	٤٠	٣١.٠	١٥	١١.٦	٦٨	٨١.٩
٣٥٤ روض	تمية لتعليم واللهجات الرياضية	١١٤	٨٧.٠	١٣	٩.٩	٤	٣.١	٨٠	٨٥.١
٢٢٠ روض	قراءات باللغة الإنجليزية	٣٣	٢٥.٤	٣٤	٢٦.٢	٦٣	٤٨.٥	٥٢	٥٩.٨

يظهر من الجدول رقم (١٢) أن أكثر المواد أهمية في المستوى السادس كانت (٣٥٤ روض): تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية، ثم (٣٤١ روض): إدارة دور الحضانة والرياض، ثم (٣٥٦ روض): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية، ثم (٣٣٠ نهج): المناهج وطرق التدريس، وذلك بمتوسطات مقدارها ١.٨٥، ١.٨٤، ١.٨٤، ١.٨٤ على الترتيب. وقد أظهرت النتائج أن كل المقررات مناسبة للمستوى حسب ما أشارت إليه عينة الدراسة من الطالبات، فقد كانت نفس المقررات المذكورة هي الأكثر ملاءمة للمستوى، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبتها للمستوى ١.٨٥، ١.٨٤، ١.٨٤، ١.٨٤، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي أشرن إلى مناسبتها للمستوى ١.٨٥، ١.٨٤، ١.٨٤، ١.٨٤، وكان مقرر (٢٢٣ نفس): نظريات التعلم هو الأقل أهمية ومناسبة للمستوى بمتوسط ١.٥٥ ونسبة ٥٤,٧٪.

جدول رقم (١٣). أهمية وملاءمة مقررات المستوى السابع (١٤ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	المقرر	الأهمية				الملاءمة للمستوى						
		مهم ت	مهم إلى حد ما ت	غير مهم ت	المتوسط	مناسب ت	غير مناسب ت	%	%			
١٥١ نفس	التقويم التربوي	٢٢	١٧,١	٣٣	٢٥,٦	٧٤	٥٧,٤	١,٦١	٤٦	٦٠,٥	٣٠	٣٩,٥
٢٥٠ وسل	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	٥٩	٤٤,٧	٣٩	٢٩,٥	٣٤	٢٥,٨	١,٦٠	٥٣	٦٠,٢	٣٥	٣٩,٨
٢٣٢ روض	إرشاد الطفل وتوجيهه	١١٧	٨٨,٠	١٣	٩,٨	٣	٢,٣	١,٩٣	٨١	٩٣,١	٦	٦,٩
٤٣٣ روض	علم نفس الطفل غير العادي	٧٣	٥٥,٧	٤٥	٣٤,٣	١٣	٩,٩	١,٧٨	٦٦	٧٧,٦	١٩	٢٢,٤
٤٥٩ روض	تدريب	٨٤	٦٦,١	٨	٦,٣	٣٥	٢٧,٦	١,٤٥	٣٩	٤٥,٣	٤٧	٥٤,٧

(١) ميلاني

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن أكثر المواد أهمية في المستوى السابع كانت (٢٣٢ روض): إرشاد الطفل وتوجيهه، بمتوسط مقداره ١.٩٣ ونسبة مئوية بلغت ٩٧.٨، وكان هذا المقرر هو الأكثر ملاءمة للمستوى بنسبة مئوية ٩٣.١. وكان مقرر (٤٥٩ روض): تدريب ميداني (١)، هو الأقل أهمية بمتوسط مقداره ١.٤٥، ونسبة ٧٢.٤٪، وهو الأقل مناسبة للمستوى أيضاً بنسبة مئوية بلغت ٤٥.٣٪ فقط.

جدول رقم (١٤). أهمية وملاءمة مقررات المستوى الثامن (١٦ ساعة معتمدة).

الرقم والرمز	المقرر	الأهمية		الملاءمة للمستوى	
		مهم	مهم إلى حد ما	متوسط	مناسب
		ت	ت	ت	ت
٤٤١ ترب	مشكلات تربوية	٦٦	٥٠.٨	٤٦	٣٥.٤
٤٣٨ روض	ثقافة الطفل	٩٣	٧١.٥	٢٩	٢٢.٣
٤٨٠ روض	ندوة في رياض الأطفال	٦٧	٥١.١	٣٣	٢٥.٢
٢٠٥ نفس	علم نفس الدوافع	٣١	٢٤.٤	٤٦	٣٦.٢
٤٦١ روض	تدريب ميداني (٢)	١١٠	٨٧.٣	٣	٢.٤

يظهر من الجدول رقم (١٤) أن أكثر المواد أهمية في المستوى الثامن كانت (٤٦١ روض): تدريب ميداني (٢)، بمتوسط مقداره ١.٩٠، ونسبة مئوية بلغت ٨٩.٧، وكان

هذا المقرر هو الأكثر ملاءمة للمستوى بنسبة مئوية ٩٠,٠٪. بينما اعتبر مقرر (٢٠٥ نفس): علم نفس الدوافع هو الأقل أهمية بمتوسط مقداره ١,٤٩ ، ونسبة ٦٠,٦٪ ، وهو الأقل مناسبة للمستوى أيضاً بنسبة مئوية بلغت ٤٩,٤٪ فقط.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج المحور الأول، المتعلق بمشكلات برنامج الإعداد التربوي بشكل عام، أن المشاركات في الإجابة عن أداة الدراسة من طالبات التخرج في برنامج رياض الأطفال. يؤكدن على أن أهم هذه المشكلات هي تكرار بعض المقررات في الخطة الدراسية للبرنامج. ويتفق ذلك مع ما ذكرته بعض عضوات هيئة التدريس في برنامج رياض الأطفال، اللاتي أشرن إلى التداخل الواضح بين مفردات مقررات تاريخ التربية الإسلامية وأصول التربية الإسلامية والطفل في الإسلام، وكذلك مقرر القياس والتقوي، ومقرر التقويم التربوي، ومقرري مدخل في رياض الأطفال واتجاهات حديثة في رياض الأطفال. والمشكلة الثانية -من حيث تأثيرها على نجاح برنامج رياض الأطفال- تكمن في زيادة أعداد الطالبات المقبولات عن طاقة القسم وقدرات أعضاء هيئة التدريس فيه، ويتصل بذلك عدم اهتمام البرنامج بوسائل انتقاء الطالبات، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه إستراتيجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [١٩]. ومثل ذلك يسبب وجود مشاكل تراكمية على قسم رياض الأطفال، بل إن القسم يتضرر من تحويل أغلبية من لم يتم قبولهن في الأقسام الأكاديمية المختلفة بكلية التربية إلى قسم رياض الأطفال، مما ينعكس على قبول ملتحقات غير مؤهلات بهذا التخصص، والقدرة على العمل مع الأطفال بعد التخرج في مؤسسات رياض الأطفال معلمات.

أما ما يتعلق بالمحور الثاني، المشكلات المتعلقة بالجوانب البشرية والمادية للبرنامج، فقد كانت مشكلة الاعتماد على المحاضرات النظرية من قبل الأساتذة بوصفها طريقة وحيدة للتدريس، وما يتصل بذلك من قلة اهتمامهم باستخدام أجهزة التقانة الحديثة في تدريسهم، إضافة إلى عدم توفر الخامات اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية، من أبرز المشكلات التي يواجهها البرنامج في هذا الجانب. وفي ظل التطورات الحديثة في البرامج الأكاديمية والتخصصية مع الاتجاهات الحديثة في التعليم وإعداد المعلمين والمعلمات، فإن وجود مثل هذه المشاكل يعد من العوائق المؤثرة على نجاح برامج الإعداد في تزويد مؤسسات التعليم بمخرجات جيدة و مؤهلة للتعامل مع التجديدات التربوية في التدريس. والشيء الذي يستغربه الباحث - بما يتناقض مع أهمية المشكلات السابقة - هو وجهة نظر الطالبات حول التقليل من مشكلة عدم وجود معامل للحاسب الآلي في قسم رياض الأطفال، مع أن هذا حيوي جداً إذا أريد للبرنامج أن يحقق نجاحاً أفضل. كما أن المقرر الخاص بالحاسب الآلي أعطي أهمية كبيرة ضمن مقررات البرنامج من وجهة نظر الطالبات المشاركات في الإجابة على أداة الدراسة.

أما المحور الثالث، المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني، فكانت أكثر المشكلات هي التكلفة المادية المرتفعة على المتدربة لتوفير الوسائل المعينة لها في تدريسها، وصعوبة التوفيق بين الدراسة بالكلية والمداومة على التدريب الميداني، وكذلك عدم وجود روضات تجريبية ملحقة بقسم رياض الأطفال، ووجود مشرفات على التربية الميدانية غير مؤهلات، وذلك يتفق مع دراسة سلوس وماينر [٢٢]، ودراسة أمين [١٤]. وهذا المحور نال النصيب الأكبر من المقترحات والآراء من أفراد عينة الدراسة، وأيدت غالبية الطالبات أن يخصص الفصل الثامن للتربية العملية (٧٦ طالبة من المشاركات في الإجابة) للأسباب السابق ذكرها.

عمد الباحث إلى دعم هذه الاتجاهات والاقتراحات، من خلال آراء بعض عضوات هيئة التدريس في القسم، وكانت الآراء بين مؤيد لهذا الاقتراح ومعارض له. ومن مبررات من يؤيد بقاء التدريب الميداني على النمط الحالي (فصلين دراسيين مع المقررات) ما يأتي:

١ - إن فصلاً دراسياً واحداً للتربية العملية في تخصص مثل رياض الأطفال مهنيًا وتخصصياً لا يكفي المتدربة للتكيف أثناء التعامل مع الطفل، خاصةً إذا أخذت خصوصية مرحلة نمو الطفل وتمركزه حول ذاته، وحاجة المتدربة إلى وقت أكثر للتعامل مع الأطفال.

٢ - عدم إمكانية التطبيق للتربية العملية في فصل دراسي واحد؛ لأن بعض الروضات لا تقبل أن تستمر المتدربة طوال أيام الأسبوع، كما أن هذا الأمر يعني عدم الاستفادة من المعلمات الأساسيات بمؤسساتها.

٣ - إن مؤسسات رياض الأطفال تختلف عن المراحل الأخرى في أنها تبدأ الدراسة متأخرة، وتنتهي قبل انتهاء الفصل الدراسي، مما يفقد المتدربة بعض الأسابيع، ويقلل من مدة تدريبها إلى ما بين تسعة وعشرة أسابيع فعلية.

٤ - تحتاج الطالبة إلى وقت أكثر في التربية الميدانية لتطوير مهاراتها كمعلمة رياض أطفال.

أما اللواتي يرين تخصيص الفصل الثامن للتدريب الميداني، فيسقن المبررات التالية:

١ - إن تقسيم التدريب الميداني إلى فصلين يتطلب جهداً كبيراً من الطالبات، ويضغط مقررات البرنامج والجدول الدراسي.

٢ - قلة المشرفات على التدريب الميداني ، وأغلبهن من المتعاونات ممن يحملن مؤهل البكالوريوس في التخصص ، وبما لا يؤهلن من واقع المؤهل والخبرة في الإشراف على التدريب الميداني.

٣ - ليست هناك أي معايير علمية لاختيار مشرفات التدريب الميداني ، وفصله في المستوى الأخير سوف يوحد الجهود ويتيح الفرصة للإشراف من قبل متخصصات بمؤهل وخبرة أفضل من عضوات هيئة التدريس.

٤ - قلة الروضات المتعاونة التي يتم فيها تدريب الطالبات ميدانياً.

وحتى يستكمل الباحث العنصر الثالث المؤثر والمتأثر بالتدريب الميداني لبرنامج رياض الأطفال في جامعة الملك سعود ، فقد تم أخذ وجهات نظر المسئولات عن رياض الأطفال التي يتم فيها التدريب ، وذلك من خلال الاتصال تلفونياً برياض أطفال الجامعة الثلاث ، إضافةً إلى (١٤) أربع عشرة روضة أهلية متعاونة من مجموع (١٦) ست عشرة روضة. وقد أيدت (١٢) مديرة روضة أن يكون التدريب الميداني في فصل دراسي واحد طوال أيام الأسبوع الدراسي ، على أن تكون المتدربة مساعدة لمعلمة الفصل ، وتم إرجاع إيجابيات ذلك إلى ما يأتي :

١ - إنه يعطي نوعاً من الثبات للمعلمة والطفل والمتدربة وانتظام للفصل.

٢ - إنه يعطي المتدربة فرصة التواصل لمدة أطول مع الطفل.

٣ - إنه يقلل من المشكلات التي تواجهها الروضات مع المتدربات من كثرة

الغياب والتأخر ، بسبب ارتباطها بمقررات في الجامعة ، لا تمنحها التركيز والتفرغ للتدريب الميداني فقط ، وعدم الاضطرار للخروج مبكراً إلى المحاضرات الدراسية.

٤ - هذه الاستمرارية سوف تمنح المتدربة فرصة للإبداع ، خاصةً أن كثيرات

منهن متحمسات ، ويملكن أفكاراً جديدة في مجال الطفولة.

وقد اعترضت خمس مديرات على تخصيص فصل دراسي واحد للتربية العملية، بسبب عوامل مهنية وإدارية، منها ما يأتي:

١ - مشاكل مع أولياء الأمور، بالاعتراض على وجود المتدربة في فصول أبنائهم، سواء كمساعدة أولى أو ثانية في الفصل، لأسباب تعود إلى عدم القناعة من حيث الكفاءة.

٢ - إن استمرارية حضور المتدربات طوال أيام الأسبوع سوف يقلص دور المعلمات الأساسيات في الفصول، مما ينجم عنه عدم استفادة الطفل من خبرة معلمته الأساسية، وكثرة ساعات الفراغ لدى معلمة الفصل.

٣ - إن الخطة المدرسية سوف تتأثر سلباً عندما يلغي مالك الروضة الأهلية توظيف معلمة مساعدة مادامت المتدربة بدون مقابل مادي متوافرة، مما يؤثر على الروضة في حال انصراف المتدربة مبكراً لمحاضراتها، أو انتهاء مهمتها مبكراً بسبب الارتباط بالاختبارات النهائية.

٤ - عدم وجود فرصة لتقويم المعلمة الأساسية من قبل مشرفات وزارة التربية والتعليم - شؤون تعليم الطالبات.

ويتبين من الدراسة التركيز من قبل المشاركات فيها على التربية الميدانية نظراً لأهميتها وفعاليتها في برامج الإعداد، كونها تهدف إلى "إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية تطبيقاً عملياً أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة" [٢٧، ص ٩].

وفي المحور الرابع المتعلق بأهمية مقررات البرنامج وملاءمة مقرراته للمستويات الدراسية، أظهرت الدراسة اهتمام المستجيبات بمقررات المستوى الأول، خاصة المقررات الثقافية من دينية ولغوية، وكذلك المقررات التربوية، خاصة أصول التربية، علماً بأن

مقرري (١١١ ترب) مبادئ البحث التربوي تم تغييره إلى مقرر (١١٣ نفس) مناهج البحث التربوي ، ومقرر (١٢١ ترب) المدرسة والمجتمع ، والذي تم تبديله إلى مقرر (٣٣٣ نهج) المدخل إلى التدريس.

وفي المستوى الثاني من البرنامج احتل أيضاً مقرر (١٠٢ سلم) الإسلام وبناء المجتمع ، ومقرر (١٠٠ روض) مدخل في رياض الأطفال ، ومقرر (١١٠ روض) الطفل في الإسلام المراتب الأولى من حيث الأهمية والملاءمة للمستوى ، وكذلك جاءت بقية المقررات التخصصية الأخرى. وإن كانت المقابلات مع عضوات هيئة التدريس، وتعليقات بعض الطالبات على أداة الدراسة أظهرت التداخل من حيث المحتوى بين مقرري الطفل في الإسلام، والتربية الدينية والاجتماعية، وكذلك مقرري مدخل في رياض الأطفال، واتجاهات حديثة في تربية الطفل.

وتبين من مقررات المستوى الثالث للبرنامج أن مقررات (٢٥٠ روض) مناهج رياض الأطفال، و(٢٦٠ روض) تغذية الطفل، و(٢٣٠ ترف) التشكيل بالخطامات المستهلكة تحتل المقدمة من حيث الأهمية والملاءمة. إلا أن الإجابات دلت على أن مقررات الإدارة المدرسية، وتاريخ التربية الإسلامية، ومنظمات الطفولة هي الأقل في الأهمية للبرنامج. ويعزى ذلك إلى أن هناك مقررأ خاصاً بإدارة دور الحضانة ورياض الأطفال الإسلامية يغني عن الإدارة المدرسية ؛ وأن تاريخ التربية الإسلامية ربما يتداخل مع مقرري أصول التربية والطفل في الإسلام.

أما مقرر منظمات الطفولة ، فيمكن أن تكون مفرداته من خلال مقرر أو مقررات أخرى. وبالفعل فقد تم إلغاء مقرري الإدارة المدرسية ، ومنظمات الطفولة من البرنامج في خطته الجديدة.

وتبين من مقررات المستوى الرابع للبرنامج أهمية مقررات التنشئة الاجتماعية، والصحة المدرسية، والحاسب الآلي، ورسوم الأطفال وتطورها ومناسبتها للمستوى. وفعلاً هذه المقررات تتعلق بشكل كبير بالبرنامج. ويحتل مقرر (٢٦٧ وسل) برامج التلفزيون التربوي أقل مقررات المستوى أهمية ومناسبة.

وفي المستوى الخامس احتلت مقررات التخصص جميعها أهم المقررات لأهميتها التخصصية، وكذلك مقرر علم نفس النمو الذي يرتبط بشكل قريب جداً من تخصص الطفولة المبكرة ويعد من أساسيتها. بينما احتل مقرر الوسائل (تقنيات التعليم والاتصال) والتربية (نظام التعليم في المملكة) أقل مقررات البرنامج أهمية وملاءمة، والمقرر الأول يتفق مع اتجاه الطالبات نحو أغلبية مقررات الوسائل. وربما مقرر التربية أصبح كذلك، نظراً لكثرة المقررات التربوية.

وفي المستوى السادس تحتل جميع مقررات التخصص، عدا مقرري دراسة مستقلة وقراءات في الطفولة باللغة الإنجليزية، المراتب الأولى، وكذلك مقرري المناهج وطرق التدريس ومشكلات التدريس. ويأتي أقل هذه المستويات أهمية ومناسبة (٢٢٣ نفس) نظريات التعلم، ويمكن أن تكون لصعوبة هذا المقرر، وكذلك مقرر قراءات في اللغة الإنجليزية إسهام في تدني الأهمية والمناسبة.

أما مقرر دراسة مستقلة في رياض الأطفال فجاءت أهميته قليلة، وربما يعود ذلك لعدم فهم هدف المقرر، أو أنه لا يقدم بالطريقة الصحيحة التي تخدم البرنامج.

ويتبين من مقررات المستوى السابع أهمية ومناسبة مقرري إرشاد الطفل وتوجيهه، وعلم نفس الطفل غير العادي، بينما جاءت أهمية وملاءمة مقرري إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، والتقييم التربوي ضعيفة. ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن هناك مشكلة

مع مقررات الوسائل التخصصية، قد تعود إلى صعوبتها، أو عدم إعدادها وتقديمها بشكل يخدم التخصص.

أما مقرر التقويم التربوي، فربما يفسر بأن هناك مقررًا مشابهًا، وهو القياس والتقويم، ويأتي هذا المقرر بعده ليكرر كثيراً من محتواه. ويلاحظ في هذا المستوى أن التدريب الميداني (١) قد أعطي تقديراً سلبياً من المشاركات في الإجابة، سواء من حيث الأهمية أو المناسبة، ويرجع ذلك حتماً إلى المشكلة المتعلقة بالتطبيق الميداني بشكل عام من قبل الطالبات أو المدارس المتعاونة، أو حتى بعض عضوات هيئة التدريس، سواء كان ذلك من حيث التكلفة الاقتصادية أو عدم الملاءمة الزمنية لارتباط الطالبة بمقررات أخرى، أو حتى من حيث المناسبة المهنية والتطبيقية بأن الطالبة لا تعطى الفرصة الكاملة في تطبيق ما تعلمته من مقررات البرنامج والتفرغ الكامل للبرنامج بتكيف أفضل وجاهزية أكثر.

وأخيراً، احتل التدريب الميداني (٢) أهم مقررات المستوى الثامن من البرنامج وأكثرها ملاءمة، ويعكس ذلك رغبة الطالبات الشديدة في أن يكون التدريب الميداني في المستوى الثامن بشكل مستقل، كما في الأقسام الأكاديمية الأخرى في كلية التربية. ويتبين أيضاً أن المقررات الثلاثة الأخرى بالمستوى لم تكن أهميتها وملاءمتها بنفس الدرجة. ويرتبط ذلك بالرغبة في تخصيص المستوى الثامن للتدريب الميداني فقط. علماً بأن مقرر (٤٨٠ روض) ندوة في رياض الأطفال أعطي التقدير الأقل من حيث الأهمية، ويتشابه ذلك مع رأي المفحوصات مع مقرر دراسة مستقلة في رياض الأطفال، ويبدو أن هناك تداخلاً بين متطلبات المقررين وطريقة تدريسهما.

استنتاجات الدراسة وتوصياتها

تم تنفيذ برنامج إعداد معلمات ما قبل التعليم الابتدائي في جامعة الملك سعود مع بداية الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ، ويمنح هذا البرنامج درجة

البكالوريوس في الآداب والتربية تخصص رياض أطفال، ضمن قسم التربية بكلية التربية. وتحديد الكوادر التعليمية للبرنامج هناك أربع ممن يحملن مؤهل الدكتوراه، وست محاضرات، وثلاث معيدات، وثلاث مبتعات في برنامج الدكتوراه، متخصصات في رياض الأطفال. كما أن هناك خمساً ممن يحملن مؤهل الدكتوراه، وست محاضرات، متخصصات في التربية. إضافةً إلى اثنتين من الإداريات بمؤهل الماجستير في التربية يساعدن في التدريس بالقسم، مع وجود مساندة من بقية أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية من الرجال، اثنان من المتخصصين في الطفولة المبكرة. وهناك أيضاً حالياً (١١) متعاونة يحملن مؤهل البكالوريوس يساهمن مع المعيدات الثلاث في الإشراف على التدريب الميداني لطالبات التخصص.

ونظراً لأنه أدخلت بعض الاقتراحات والتعديلات التطويرية على برنامج رياض الأطفال أثناء الشروع في عمل الدراسة، وبالأخص فيما يتعلق بالخطة الدراسية، والتي شارك الباحث فيها مع المتخصصين في مجال الطفولة بتكليف من قسم التربية ورياض الأطفال، فإن التعديلات التي اقترحت كانت كالتالي:

(أ) على مستوى الكلية باستبدال مقرر (١٢١ ترب) المدرسة والمجتمع إلى مقرر (٣٣٣ نهج) المدخل إلى التدريس.

(ب) التعديلات في المقررات التخصصية بإضافة مقررات جديدة: (٢١٢ روض) مناهج وطرق البحث العلمي لرياض الأطفال، ومقرر (١٦١ روض) تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعية، ومقرر (٢٥٥ روض) إعداد معلمة رياض الأطفال.

(ج) تجزئة مقرر (١٥١ روض) تنمية المهارات الفنية الحركية (ساعتان) إلى مقررين مستقلين بوحدات كاملة (ساعتان لكل مقرر).

(د) إلغاء مقررات: علم الاجتماع التربوي، والإدارة المدرسية، ومنظمات الطفولة، وتغذية الطفل.

(هـ) إضافة إلى اقتراح أن يكون التدريب الميداني في المستوى الثامن مستقلاً (١٢ ساعة).

ومن خلال ما اتضح من وجهات نظر واقتراحات من شاركن في الإجابة على أدوات الدراسة (طالبات النهائي للاستبانة)، (وعضوات هيئة التدريس ومشرفات ومديرات رياض الأطفال التي يتم فيها التطبيق من خلال المقابلة الهاتفية)، وذلك فيما يتعلق بتكرار بعض المقررات، وتأييد فصل التدريب الميداني في مستوى واحد، أو الاعتراض على ذلك بإبقائه في فصلين؛ وأيضاً ما أشير إليه من مشكلات تتعلق ببرنامج إعداد المعلمة لرياض الأطفال، سواء الإعداد العام أو المشكلات المادية والبشرية، فقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

١ - إلغاء التكرار والتداخل بين المقررات مثل: (١٥١ نفس) التقويم التربوي مع (٣٣٥ روض) القياس والتقويم لطفل الروضة؛ (٢٨٢ روض) دراسة مستقلة مع (٤٨٠ روض) ندوة في رياض الأطفال؛ (١١٣ نفس) مبادئ البحث التربوي مع (٢١٢ ترب) مناهج وطرق البحث العلمي لرياض الأطفال؛ (٢١٢ روض) التربية الدينية مع (١١٠ روض) الطفل في الإسلام؛ ومقرر (١٠٠ روض) مدخل في رياض الأطفال مع (١٢٠ روض) اتجاهات حديثة في رياض الأطفال، وذلك بدمجها في مقرر واحد، أو الفصل بين مفرداتها في توصيف المحتوى.

٢ - إعادة النظر في مدى استفادة البرنامج من بعض المقررات مثل (٢٣١ ترب) تاريخ التربية الإسلامية، و(٣٢١ ترب) التربية المقارنة، و(٢٢٠ روض) قراءات في الطفولة بالإنجليزية.

٣ - إضافة بعض المقررات المهمة والحيوية للبرنامج، مثل: بيولوجية الطفل؛ ومقدمة في الحاسب الآلي؛ والطفل والأسرة؛ وطرق التدريس في رياض الأطفال؛ والتربية الوطنية، والإساءة إلى الطفل.

٤ - تعديل بعض مسميات المقررات، مثل: (٤٣٨ روض) ثقافة الطفل إلى أدب وثقافة الطفل.

٥ - إعادة توصيف وتوجيه مقررات الوسائل وتقنيات التعليم بما يخدم تخصص رياض الأطفال، وذلك بما يساعد المعلمة على إنتاج الوسائل التعليمية في تعليمها للأطفال، من خلال الورش التعليمية في الروضات، وكذلك كيفية الاستفادة من التقنية والوسائل التعليمية في تعاملها مع أطفال الروضة.

٦ - ربط روضات الجامعة بقسم التربية ورياض الأطفال، ووضعها تحت إشرافه كروضات تطبيقية (تجريبية)، تستفيد من خبرات القسم وأعضاء هيئة التدريس فيه، ويحق للقسم أن يوظفها بما يخدم متدرياته بشكل صحيح، وسوف ينعكس ذلك إيجاباً على الوضع الوظيفي المعقد لمنسوباتها بما يتوافق مع أنظمة الخدمة المدنية والكادر التعليمي، وذلك على قدر مماثل وجود المستشفيات التعليمية تحت إشراف الكليات الصحية.

٧ - وضع آلية واضحة ومتوازنة مع مؤسسات رياض الأطفال الأهلية وعلاقتها بقسم التربية ورياض الأطفال، وكلية التربية بشكل عام، وبما يحقق استفادة هذه الروضات وقناعتها بالتعاون مع القسم، والاستفادة من متدرياته.

٨ - مراعاة المواصفات الشخصية في اختيار وانتقاء معلمة الروضة عند التحاقها بمؤسسة الإعداد، وذلك بالاهتمام باختبارات القبول بمؤسسات الإعداد، والربط بين الواقع الميداني والدراسة النظرية في برامج الإعداد.

٩ - استقلالية التدريب الميداني في المستوى الثامن، بما يحقق النجاح المهني له، وذلك بتكثيف المقررات العملية في المستويين السادس والسابع والتي تتطلب أن تذهب الطالبة في زيارات ميدانية لمؤسسات رياض الأطفال وتحضر كمرقبة في الفصل دون مشاركة في الأنشطة التعليمية من قبل معلمة الفصل، مما يكسبها التعود على هذا المناخ، ويزودها بالمعلومات التي تساعد على التكيف السريع مع التدريب الميداني في المستوى الأخير. وإذا استمر البرنامج مع نظام فصلين للتربية العملية - وهو الأفضل مهنيًا وتخصصياً - فإن ذلك يجب أن يراعي المشكلات الاقتصادية والتعليمية التي يقع عبؤها أكثر على المتدربة.

١٠ - تأكيد أهمية تفرغ عدد من المتخصصات ذوات الخبرة في الطفولة المبكرة من عضوات هيئة التدريس بالقسم جزءاً من نصاب ساعاتهن للإشراف على التدريب الميداني، ومتابعة وتوجيه المتدربات، على أن تكون هناك وحدة للتدريب الميداني بسكرتارية مستقلة.

١١ - وضع بطاقة موحدة بمعايير واضحة وشاملة لتقويم المتدربة من قبل المشرفات؛ وذلك لتفادي تأثير التقويم بالأمر الشخصية التي أبدى العديد من الطالبات المجاويات التذمر منها.

١٢ - توفير معمل للحاسب الآلي يخدم طالبات القسم ومنسوباته في استخدام الحاسب الآلي وعمل بحوثهن، وكذلك تزويد القسم بالوسائل التعليمية والخامات الضرورية لأعمال الطالبات العلمية والتخصصية.

١٣ - تعديل مسمى البرنامج إلى "التعليم المبكر" بدلاً من (رياض الأطفال) حتى يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في هذا المجال وبما يتوافق مع إعطاء شمولية أكبر للفئة العمرية التي سوف يخدمها بإعداد العاملات في برنامج التعليم المبكر.

توصيات مستقبلية

نظراً للاهتمام الذي بدأت مرحلة رياض الأطفال تجده بشكل متزايد على المستوى الرسمي والمجتمعي في المملكة في الآونة الأخيرة بزيادة الطلب على هذه المرحلة والتوجيه الرسمي بالتوسع فيها؛ إضافةً إلى توقع إدخال أساليب تعليمية مطورة وجديدة لمؤسسات رياض الأطفال مثل الحاسوب، ودمج الفئات الخاصة في رياض الأطفال، فإن التأهيل المهني لمعلمة رياض الأطفال في التدريب الميداني أثناء برامج الإعداد لفصل دراسي واحد لن يكون كافياً لتأهيل المعلمة مع الأطفال وفق الأساليب الحديثة في التعليم، ومع خصوصية هذه المرحلة، سوف تصبح الفجوة بين ما تتعلمه الطالبة في برامج الإعداد، من مقررات دراسية والواقع الفعلي لمؤسسات رياض الأطفال واسعة. لذلك يوصي الباحث مستقبلاً بما يلي:

- ١ - إعادة صياغة خطة البرنامج بما يضمن من خلالها أن تكون المقررات أكثر ارتباطاً بالواقع العملي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة، وبما يزيد الاطمئنان على استيعاب المتدربة لخصوصية التعامل مع الطفل.
- ٢ - التفكير في جدوى استقلال قسم رياض الأطفال، إذا توفرت له الكوادر البشرية الكافية، والدعم المادي اللازم.

النموذج المقترح لبرنامج رياض الأطفال (التعليم المبكر) في جامعة الملك سعود

نظراً للأسباب التي ذكرت من وجود تداخل وتكرار بين بعض المقررات، وللتجديد في البرنامج بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في برامج التعليم المبكر، يقترح الباحث إدخال مقررات مهمة أكثر في التخصص بدلاً من مقررات سابقة على النحو التالي:

- ١ - استبدال مقرر تاريخ التربية الإسلامية بمقرر التربية الوطنية.
 - ٢ - استبدال مقرر مناهج وطرق البحث في رياض الأطفال بمقرر مقدمة في الحاسب الآلي.
 - ٣ - استبدال مقرر برامج التلفزيون بمقرر بيولوجية الطفل.
 - ٤ - استبدال مقرر التقويم التربوي بمقرر الطفل والأسرة.
 - ٥ - استبدال مقرر قراءات في الطفولة باللغة الإنجليزية بمقرر الإساءة إلى الطفل.
 - ٦ - استبدال مقرر التربية الدينية بمقرر تنمية الابتكار ومهارات الاتصال.
 - ٧ - استبدال مقرر دراسة مستقلة في رياض الأطفال بمقرر طرق التدريس في رياض الأطفال.
 - ٨ - استبدال مقرر التربية المقارنة بمقرر التدريب على الأركان التعليمية.
 - ٩ - أن يكون مقرر (٢٣٢ روض) إرشاد الطفل وتوجيهه ثلاث وحدات بدلاً من وحدتين نظراً لطبيعة وأهمية المقرر.
- وبذلك يكون النموذج المقترح لبرنامج رياض الأطفال في جامعة الملك سعود كما هو موضح في البيان التالي :

المستوى الثاني (١٦ ساعة)			المستوى الأول (١٦ ساعة)		
الوحدات	المقرر	الرقم والرمز	الوحدات	المقرر	الرقم والرمز
٢	الإسلام وبناء المجتمع	١٠٢ سلم	٢	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	١٠١ سلم
٢	التحرير العربي	١٠٣ عرب	٢	مهارات لغوية	١٠١ عرب
٣	مدخل في رياض الأطفال	١٠٠ روض	٣	اللغة الإنجليزية	١٠١ نجم
٢	الطفل في الإسلام	١١٠ روض	٣	التربية الإسلامية	١٠١ ترب
٢	تنمية المفاهيم والمهارات الحركية	١٥٢ روض	٢	مبادئ البحث التربوي	١١٣ نفس
٢	رسوم الأطفال	٢٠١ ترف	٢	التربية الوطنية	(٩٩٩) ترب
٣	علم نفس النمو	١١١ نفس	٢	المدخل إلى التدريس	٣٣٣ نهج

المستوى الرابع (١٨ ساعة)			المستوى الثالث (١٨ ساعة)		
الوحدات	المقرر	الرقم والرمز	الوحدات	المقرر	الرقم والرمز
٢	النظام السياسي في الإسلام	١٠٤ سلم	٢	النظام الاقتصادي في الإسلام	١٠٣ سلم
٢	التنشئة الاجتماعية	٢٣٠ روض	٢	تنمية المهارات الفنية	١٥١ روض
٣	مناهج رياض الأطفال	٢٥٠ روض	٢	صحة الطفل وسلامته	٢٢٣ روض
٢	تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية للطفل	٣٥٢ روض	٢	إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال	٣٤١ روض
٣	بيولوجية الطفل	(٩٩٩) روض	٢	اتجاهات حديثة في تربية الطفل	١٢٠ روض
٣	علم النفس التربوي	٢٢١ نفس	٢	التشكيل بالخامات المستهلكة	٣٠٣ ترف
٢	الحاسب الآلي واستخداماته في التدريس	٢٥٠ نهج	٢	مناهج وطرق التدريس العامة	٣٣٠ نهج
			٢	تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية	١٦١ روض
			٢	مقدمة في الحاسب الآلي	(٩٩٩) روض

المستوى السادس (١٧ ساعة)			المستوى الخامس (١٦ ساعة)		
الوحدات	المقرر	الرقم والرمز	الوحدات	المقرر	الرقم والرمز
٢	الإساءة إلى الطفل	(٩٩٩) روض	٢	علم نفس اللعب	٢٣٦ روض
٢	تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	(٩٩٩) روض	٢	إعداد معلمة رياض الأطفال	٢٥٥ روض
٣	القياس والتقويم لطفل الروضة	٣٣٥ روض	٣	مشكلات الطفولة	٣٣١ روض
٣	تنمية المفاهيم والمهارات العلمية للطفل	٣٥٦ روض	٣	تنمية مفاهيم ومهارات الرياضيات	٣٥٤ روض
٢	ندوة في رياض الأطفال	٤٨٠ روض	٢	الطفل والأسرة	(٩٩٩) روض
٢	مشكلات تربوية	٤٤١ ترب	٢	نظام التعليم في المملكة	٣٤١ ترب
			٢	تقنية التعليم والاتصال	٢٤١ وسل

المستوى الثامن (١٢ ساعة)			المستوى السابع (١٥ ساعة)		
الوحدات	المقرر	الرقم والرمز	الوحدات	المقرر	الرقم والرمز
١٢	التدريب الميداني	٤٥٩ روض	٢	إرشاد الطفل وتوجيهه	٢٣٢ روض
			٢	الطفل غير العادي	٤٣٣ روض
			٢	التدريب على الأركان التعليمية	(٩٩٩) روض
			٣	ثقافة وأدب الأطفال	٤٣٨ روض
			٢	طرق التدريس في رياض الأطفال	(٩٩٩) روض
			٣	علم نفس الدوافع والانفعالات	٢٠٥ نفس
			١	إنتاج واستخدام الوسائل	٢٥٠ وسل

المراجع

- [١] "صدور الموافقة السامية: فصل رياض الأطفال عن مراحل التعليم الأخرى". جريدة الرياض . الأربعاء ١٧ ربيع الأول ١٤٢٣ هـ - ٢٩/٥/٢٠٠٢م، العدد ١٢٣٩٢-السنة التاسعة والثلاثون.
- [٢] معمار، صالح درويش (١٤١٩ هـ). "واقع رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمختصين التربويين من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- [٣] عودة، أحمد سليمان ؛ وفريجات، محمد حسن ؛ وحسن، محمد إبراهيم (١٩٨٧ م). واقع رياض الأطفال في الأردن. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، ١٩٨٧م.
- [٤] دبور، مها بنت عبدالله . "تقويم الوضع الحالي لمؤسسات رياض الاطفال الحكومية والأهلية في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٥م.
- [٥] القحطاني، نورة بنت سعد (١٩٩٤ م). "تقويم الخبرات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت في ضوء أهدافها". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٥م.
- [٦] العتيبي، منير مطني. واقع التعليم ما قبل الابتدائي في دول الخليج العربية. دراسة غير منشورة مقدمة إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٥م.
- [٧] الخثيلة، هند؛ ومنير العتيبي؛ وبندر السويلم. "تقييم واقع مرحلة تعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية". دراسة غير منشورة، بتكليف من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية: الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٠هـ).
- [٨] الهاشل، سعد قاسم. "البحث التربوي: أنواعه، مناهجه، دوره ومجالاته"، المجلة التربوية، جامعة الكويت: الكويت، م٤، ع١٣، ١١-٣٢، ١٩٨٧م.
- [٩] الغامدي، منى علي. تقويم مدى فاعلية برنامج الماجستير في الإدارة العامة بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ.
- [١٠] السرور، ناديا هايل . تقييم التعليم في المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دن، ١٩٩٧م.

- [١١] Boocock , Sarane Spence (1995). Early Childhood Programs in other Nations: Goals and Outcomes. *The future of Children*. vol. 5 (3), 18p.
- [١٢] وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. البيان الختامي والتوصيات للمؤتمر الدولي الأول لطفل الروضة بدولة الكويت، ١٣ - ١٥ إبريل ١٩٩٨م.
- [١٣] فرماوى، محمد فرماوى، والهدود دلال عبدالواحد. فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم وإدارة المواقف التعليمية المتنوعة. دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٧٦. (ص ص ٢٢٥ - ٢٥٩)، ٢٠٠١م.
- [١٤] أمين، إيمان زكي محمد. دراسة تحليلية مقارنة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة وكلية البنات - جامعة عين شمس. دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٧٥. (ص ص ١٥ - ٣٦)، ٢٠٠١م.
- [١٥] NAEYC (2001). NAEYC Standards for Early Childhood Professional: The Author.
- [١٦] بدر، سهام محمد . اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ.
- [١٧] محمد، فاطمة أحمد . التخطيط لمرحلة رياض الأطفال في دولة قطر في ضوء خبرات كل من مصر واليابان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٧م.
- [١٨] الرشدان، عبدالله زاهي وهمشري، عمر أحمد . نظام التربية والتعليم في الأردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
- [١٩] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية (مرحلة رياض الأطفال). تونس: الناشر دن، (١٩٩٨م).
- [٢٠] Gwen, Morgan (1990). Challenge to the Profession: The Dynamic Model of Staffing. *ED 330* 428, 20p.
- [٢١] Hartsough, Carolyn S. & Perez, Katherine D. & Swain, Carole L. (1998). Development and Scaling of a Preservice Teacher Rating Instrument. *Journal of Teacher Education*. vol. 49 (2), Pp. 132-139.
- [٢٢] Sluss, Dorothy & Minner, Sam (1999). The Changing Roles of Early Childhood Educators in Preparing New Teachers. *Childhood Education*. Pp. 280-284.
- [٢٣] Fromberg, Doris P. (1999). The Role of Higher Education in Professional Preparation for Early Childhood Education. *Child & Youth Care Forum*, 28 (1). Pp. 33-42.

- [٢٤] الصويغ، سهام عبدالرحمن. الشراكة بين الجامعة ومؤسسات التعليم الأخرى. مجلة الطفولة العربية، ع ٦، ص ص ٧-٢٧، ٢٠٠١م.
- [٢٥] الغامدي، حمدان أحمد؛ وعبدالجواد، نور الدين محمد. تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة تربية الغد، (٢٠٠٢م).
- [٢٦] العناني، حنان عبد الحميد. برامج تربية الطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع: ١٤٢١هـ.
- [٢٧] الخثيلة، هند والبدن، بهية. المرشد في التربية الميدانية لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٨م.
- [٢٨] العتيبي، منير مطني؛ والسويلم، بندر حمود. أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مركز البحوث التربوية - جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٢م).

Evaluative Study for the Kindergarten Program at the College of Education - King Saud University

Moneer M. Al-Otaibi

Associat Professor

*Dept. Education, College of Education,
King Saud University*

Abstract. Increasing consideration of early childhood was universally based on social contention and scientific facts of the value of this critical stage regarding individual's age. There, in Saudi Arabia, on increasing feeding – at, both, formal and social levels – of necessity to develop kindergarten stage in order to become able of providing children with their psychological social, and physical properties and their needs as well, so as to match the scientific theories of this stage of age.

The approval of the Guardian of the Two Holy Mosques has been issued to make the kindergarten stage an independent structural one, and to be separated from other educational stages. The Ministry of Education was directed to make a timetable for both (Program and plan) liable to gradual developments in kingdom of setting up children's kindergartens all around the country, benefiting of the private sector (private schools) in achieving this goal. Besides, originating educational curriculum for children's kindergarten to achieve the goals of this stage (Riyadh newspaper 17/3/1423h).

Such developments impose on Higher Education to have active participation of finding human resources that work at Early Education Schools especially of female teachers who are to be qualified in order to deal with the children at this age. The programs of training and preparation must go side by side of these ambitions and directions at the governmental Higher Education establishments and the private ones, as well. There should be personnel who work continuously assess and develop their programs. The evaluation of Early Childhood Education at King Saudi University will achieve these ambitions.

This study has reached the best way to prepare female teachers, at King Saudi university, who are to be assigned at Schools. This study will provide all establishments of Kindergarten in Riyadh, KSA, of well-prepared teachers and specialized supervisors in this field of early childhood. It is hoped that this suggested program will qualify them to deal with this special stage with efficiency and ability.